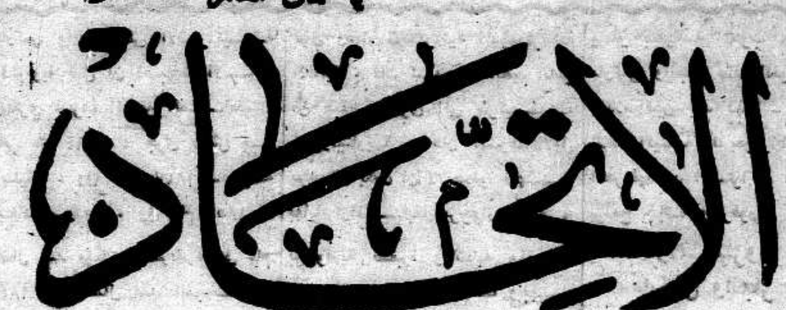
الحزب الشيوعي الاسرائيلي: واجب الساعة استئناف محادثات السلام

يا عمال العالم اتحدوا!



الثمن : ٤٠ اغورا

אל-אתיחאד AL-ITTIHAD

الجمعة

٢٧ تشرين الثاني ١٩٧٠

٢٨ رمضان ١٣٩٠

العدد ٥٧ السنة ال ٢٧

יום ו'

1970-11-27

מס 57 שנה 27

الولايات المتحدة ترد على تحذير الجمهورية العربية المتحدة بضرب طائرات التجسس

القاهرة ـ ردت حكومة الولايات المتحدة الاميركية رسميا على التحذير الذي وجهته اليها الجمهورية العربية المتحدة والقائل بان القوات المصرية ستضرب طائرات التجسس الاميركية اذا هي واصلت رحلاتها فوق منطقة القناة.

وقد قام ممثل اميركا في القاهرة، بيرغس، بتسليم الرد الى صلاح جوهر وكيل وزارة الخارجية العربية غير انه لم يكشف النقاب عما ورد في الرسالة الجوابية الاميركية.

وكتبت « الاهرام » أمس ان لدى حكومة ج . ع . م ملفا كاملا عن رحلات طائرات التجسس الاميركية، وهي تعتزم نشر تفصيلاته قريبا.

محمود فوزي: ما زلنا نريد التسوية السلمية، ولكننا سنحارب استردادا للحقوق

القاهرة ـ القى الدكتور محمود فوزي رئيس حكومة الجمهورية العربية المتحدة خطابا في مجلس الامة (البرلمان) هنا قال فيه ان حكومته لن تفرط في حقوق شعب فلسطين وانها ستحرر الاراضي العربية المحتلة.

وقال الدكتور فوزي اننا سنحارب لا حبا بالحرب بل استردادا للحقوق ودفاعا عن الوطن والكرامة.

واضاف لقد اكدنا حبنا للسلام مرة اخرى. قبلنا قرار مجلس الامن ومشروع روجرز وما زلنا نقبل بهما الان ايضا. وقد وافقنا على وقف اطلاق النار فماذا فعلت اسرائيل؟ انها ما زالت تعتدي على سكان المناطق المحتلة وتسلب الاراضي.

وقال محمود فوزي : اذا كان في نية اسرائيل الجلاء عن المناطق

البقية على صفحة ٦ عمود ٥

ألحكومة تبحث عن طريق لتجميد الوضع

● روجرز ـ الفرقاء سيعتادون على وقف اطلاق النار ● رابين يقول ان اميركا لن تضغط على اسرائيل للعودة الى المحادثات ● اسرائيل ستطلب من اميركا استخدام حق النقض ضد بحث القضية في مجلس الامن ● غولده مئير ـ مفاوضات دون التخلي عن المطالب الاساسية ؟!!

مكتب الاتحاد ـ من مختلف التطورات الاخيرة المرتبطة بحديث « عودة اسرائيل الى محادثات يارينغ .. وشروطها لذلك .. وما ستدفعه واشنطن لقاء هذا وغير ذلك » ـ يتضح ان حكومة غولده مئير ـ موشه ديان « تبحث » عن طريق للعودة الى المحادثات مع بقاء الوضع الراهن ؟ وضع الاحتلال ووقف اطلاق النار، على حاله . وذلك على امل اطالة امد المحادثات الى ما لا نهاية والحيلولة، بهذا، دون تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي . وخلال ذلك تتدفق المساعدات الاميركية ،عسكرية والاقتصادية، على اسرائيل .

ويتاكد ان واشنطن تقف بقوتها وراء هذا المخطط ..

فالموقف الاميركي في محادثات الدول الاربع الكبرى التي تجددت مؤخرا، قد استهدف رفض مبادرات سوفييتية وفرنسية ترمي الى تجديد محادثات يارينغ فورا . فقد ذكرت دوائر غربية ان فرنسا قدمت اقتراحا يضع ممثلو الدول الاربع بموجبه توجيهات جديدة لتجديد مهمة يارينغ فورا .. وان الاتحاد السوفييتي طلب اصدار بيان مشترك يدعو الى استئناف محادثات يارينغ فورا .. غير ان المندوب الاميركي، بتاييد بريطاني، احبط الاقتراحين .

ومن الناحية الاخرى اعلن في اتاوا (عاصمة كندا) ان وزير خارجية اميركا، روجرز، قد اكد في محادثاته مع المسؤولين الكنديين ان « الفرقاء المتخاصمين سيعتادون على وقف اطلاق النار، وسيكون من الصعب على اي منهم ـ مع مرور الوقت ـ خرق اتفاقية وقف القتال » .

واعلن في واشنطن ان روجرز ادلى بتقرير امام لجنة الشؤون الخارجية في الكونغرس اكد فيه ان المساعدات الاميركية لاسرائيل لشراء الاسلحة (بقيمة ..٥ مليون دولار) ستمنح

البقية على صفحة ٦ عمود ١

بدأت محادثات الاسد في القاهرة

● تكهنات بأن توحيد الخطط العسكرية واعطاء قواعد في سوريا لسلاح الطيران المصري والانضمام الى الاتحاد العربي الثلاثي، ستكون الأمور الاساسية التي يبحثها الاسد مع قادة المتحدة ● وزير خارجية سوريا يبشر بان الايام القادمة ستشهد تحولا حقيقيا في المنطقة ●

القاهرة ـ وصل الى هنا بعد ظهر أمس الفريق حافظ الاسد رئيس الوزراء ووزير الدفاع السوري على راس وفد رسمي لاجراء محادثات مع قادة الجمهورية العربية المتحدة تستهدف توثيق العلاقات بين البلدين . وقد استقبل الفريق الاسد والوفد المرافق له الدكتور محمود فوزي رئيس الوزراء المصري والفريق أول محمد فوزي وزير الحربية، وتوجه الجانبان بعد استراحة قصيرة الى ضريح الرئيس الراحل جمال عبدالناصر لتلاوة الفاتحة على روحه ..

وكان حافظ الاسد قد أعلن في دمشق تاييده التام لسياسة الجمهورية العربية المتحدة بشان الشرق الاوسط، ورغبته في أن تصبح سوريا الدولة الرابعة في اتحاد دول ميثاق طرابلس .

وعززت زيارة الفريق أول محمد فوزي وزير الحربية المصري لدمشق ومباحثاته الناجحة هناك، عززت الاعتقاد بأنه سيتم تنسيق الخطوط الاستراتيجية العسكرية بين القطرين العربيين، الامر الذي من شانه أن يعدل الوضع على الجبهة الشرقية مع اسرائيل

البقية على صفحة ٦ عمود ٥

■ الفريق حافظ الاسد ■

عيد الفطر المبارك

وكل عام وانتم بخير

سيحتفل المسلمون في هذه الايام بعيد الفطر المبارك . وتغتنم هيئة تحرير الاتحاد وادارة مطبعتها هذه المناسبة السعيدة لتتقدم من جمهور قراء « الاتحاد » ومن كافة جماهير المسلمين والدروز بتهانيها وتمنياتها بان يعود هذا العيد عليهم وعلى المواطنين والوية السلام العادل ترفرف على منطقتنا وعلى العالم .

كلمة الاتحاد

مناشير مشبوهة للايقاع

وزعت في الايام الاخيرة بطريق البريد مناشير مطبوعة على الستانسل استهوت جمهرة الطلاب والشباب . ويدعى المنشور الاول « لقاء اول » والمنشور الاخر « لقاء ثان » .. وهي بتوقيع « كتائب ناصر » .. وكانت الصحف الاسرائيلية قد اشارت الى ظهور هذه المناشير ..

ونحن نسال .. هل هذه المناشير مصيدة . فالمنشور الاول كان قد وزع منذ شهر تقريبا ليعود ظهوره من جديد الآن . لماذا ؟

اننا نخشى ان يكون توزيع هذه المناشير مرتبطا بمعركة انتخابات بلدية الناصرة .. وهذا ما يدعونا للتفكير بان هذه المناشير هي فخ للشباب وللطلاب .. تنصبه عناصر مجهولة ومشبوهة . ولا نشك في ان اصحابها يتوخون الايقاع بجمهرة الشباب والطلاب ..

فهي مناشير فارغة المضمون تماما .. والمنطق يقول ان حركة جدية لا تكلف نفسها عناء المجازفة لاصدار وتوزيع مثل هذه المناشير السخيفة .. وليس بعيدا ان خفافيش الظلام قد تعتبر بهذه الملاحظة فتصدر دفعة جديدة من مناشيرها بلغة مختلفة ومضمون اشد .. ولكن هذا لا يغير في واقع واهداف خفافيش الظلام الذين يريدون الايقاع بالشباب والطلاب بشعارات براقة فارغة .. فيعرضونهم للاستفزاز .

مآسي الاحتلال

٧ طلاب الى السجن مدة ٦٥ سنة ..

لا ينطوي اي يوم من ايام الاحتلال دون ان تزرع في الارض المحتلة ماساة جديدة ... ففي منتصف هذا الاسبوع، يوم الاربعاء ١١\٢٥ انعقدت محكمة عسكرية في غزة لتحاكم ٢٨ طالبا بتهم امنية مختلفة .. ونشرت الصحف ان المحكمة اصدرت احكامها ضد سبعة من المتهمين وهم الطلاب : محمد احمد ابو الخير (١٠ سنوات) ومنصور محمد سالم رضوان (١٢ سنة) واسماعيل احمد النجار (١٢ سنة) وحسين صلاح الهوائي (٥ سنوات) ومحمد احمد السيد قشطه (١٢ سنة) وكامل مصطفى الجمل (٧ سنوات) وربحي محمود البواب (٧ سنوات) . والتهمة التي ادين بموجبها هؤلاء الطلاب هي التدرب على السلاح والقاء قنابل وتوزيع منشورات ... ومنذ ان وقع الاحتلال تعرض الطلاب والتلاميذ الى الارهاب والاعتقال في مدن الضفة والقطاع . ومن لا يذكر مظاهرات التلاميذ والتلميذات في القدس وغزة ورام الله وبيت لحم ونابلس وجنين وغيرها في العام المنصرم وما سبقه .. وكنا قد اشرنا في حينه كيف استخدمت السيارات المصفحة وقوات الجيش

البقية على صفحة ٦ عمود ٥

طوليدانو يهرع مذهولا الى الناصرة لتطمين الزعبي

شعب الناصرة يعزل قائمة سلطة الاضطهاد والاهمال الاساسية ويفرض، بتاييده المتعاظم لاخوانه الشيوعيين، هيبته على السلطة وعلى مرشحيها !

الناصرة ـ لمراسلنا الخاص ـ اما ولم يبق سوى ١١ يوما على يوم الانتخابات البلدية (١٢\٨) فقد ارتفعت حرارة المعركة الانتخابية التي هي معركة منشورات وزيارات بيتية في الاساس .

والشيوعيون يبذلون اقصى جهدهم للمحافظة على هدوء المعركة وضد اي استفزاز .

وهذا ما يريده اهالي الناصرة الحريصون على سمعة بلدهم ومستقبلها . والخط الحكيم، الصريح والمخلص، الذي انتهجه الشيوعيون يفرض نفسه على جميع القوائم ويفضح مؤامرات احزاب السلطة ويزيد في عزلة قائمة السلطة الاساسية، قائمة الخنوع والاهمال والمحسوبية والفطرسة التي يقف على راسها سيف الدين الزعبي وموسى كتيلة .

بيان من خمس قوائم يدعو الى منع التوتر

بمبادرة القائمة الشيوعية اجتمع ممثلو خمس قوائم، الشيوعيين وميام وحسني الفاهوم وفؤاد فرح وحبيب سيباني، واصدروا بيانا الى الجمهور يعلن عن اتفاقهم على التزام السلوك الصحيح القانوني والامتناع عن كل ما من شانه اثارة الاحتكاك والتوتر والاستفزاز في المعركة الانتخابية وفي يوم الانتخابات نفسه، وعلى اقامة لجنة ممثلة لجميع القوائم لهذا الغرض .

ولم تشا قائمتا سيف الدين الزعبي وموسى كتيلهوسليم ابواحمد (الشرقية) المباليتان، وقائمة متصرف اللواء المفدالية برياسة يعقوب السالم، التوقيع على هذا البيان ■

البقية على صفحة ٦ عمود ٣

الاجتماع الموسع الـ ١٤ للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

حيفا ـ عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي دورتها ال ١٤ في يومي ٢٠ـ ٢١ تشرين الثاني، واشترك في الدورة اعضاء لجنة المراقبة المركزية .

وراس الدورة عضو سكرتارية اللجنة المركزية يهوشع ايرغا .

واحتجت اللجنة المركزية على منع السلطات عضو اللجنة المركزية الرفيق جمال موسى وعضو لجنة المراقبة المركزية الرفيق رمزي خوري من الاشتراك في الدورة بسبب تقييد حرية تنقلهما ورفض منحهما التصريح اللازم لمغادرة عكا الى حيفا .

والقى السكرتير العام الرفيق ماير فلنر محاضرة عنوانها « واجب الساعة ـ الرجوع الى محادثات يارينغ لاجل تنفيذ قرار مجلس الامن لاحلال السلام » .

والقى الرفيق وولف ايرليخ عضو المكتب السياسي كلمة حول اجتماع الاحزاب الشيوعية والعمالية الذي عقد في بودابست في ايلول الماضي .

والقت روت لوبتش عضو المكتب السياسي كلمة عن نشاط الحزب في الاوساط النسائية .

وتكلم اميل حبيبي عضو المكتب السياسي عن الانتخابات القريبة لمجلس الناصرة البلدي .

وتكلم توفيق طوبي عضو المكتب السياسي وسكرتير السكرتارية عن اعمال المكتب السياسي وسكرتارية اللجنة المركزية .

وناقش اعضاء اللجنة المركزية المواد التي استمعوا اليها، وقام كل محاضر بتلخيص النقاش في موضوعه .

وعبرت اللجنة المركزيه عن عميق اسفها على الكارثة التي حلت بالباكستان الشرقية وادت الى موت مئات الالوف من الاهلين، والى انتشار الاوبئة ودمار الكثير من الممتلكات . وتشاطر اللجنة المركزية الشعب الباكستاني احزانه، وتتمنى له ان يتغلب على ماساته بجهوده وبمساعدة الشعوب .

كما بحثت اللجنة المركزية التحضيرات للانتخابات التي ستجري في عدد من النقابات المهنية، منها عمال المعادن في ٨ـ٢ـ٧١، والطباعة والاخشاب (اذار ١٩٧١)

وابرزت اهمية الانتخابات في النقابات

البقية على صفحة ٦ عمود ٣

الدول العربية والافريقية تقف الى جانب غينيا

● فرنسا تؤكد نبا الغزو الاجنبي ● وصول بعثة الامم المتحدة الى كوناكري ● منظمة الوحدة الافريقية تعقد اجتماعا طارئا

كوناكري ـ وصلت امس الى هنا، عن طريق الجو، بعثة مصرية طبية حاملة معها سبعة اطنان من الامدادات والمواد الطبية .. وكان وزير خارجية ج.ع.م قد اعلن امس الاول ان بلاده ستمد غينيا بعدة انواع من الاسلحة والذخائر . كما اعلن ديالو تيلي سكرتير منظمة الوحدة الافريقية ان الجمهورية العربية المتحدة والسودان وليبيا والجزائر ونيجيريا اعلنت عن استعدادها لارسال وحدات عسكرية الى غينيا للاشتراك في سحق الاستعماريين البرتغاليين والمرتزقة الغزاة .

ومن اديس ابابا بعث هيلاسلاسي برقية الى اوثانت يؤيد فيها القرار بارسال بعثة تحقيق الى غينيا، ويعرب عن تضامنه مع غينيا .

ووصلت امس الى كوناكري عاصمة غينيا بعثة الامم المتحدة الخاصة للتحقيق في الاوضاع هناك . واستقبل البعثة الرئيس احمد سيكوتوري ولكنه احتج على امتناع المنظمة الدولية عن ارسال قوات عسكرية للاشتراك في سحق العدوان الذي تكرر على موجات، كما اذاع من راديو كونكري نداء الى دول

البقية على صفحة ٦ عمود ٥

قوات الفدائيين تندمج في جيش موحد

● ١١ منظمة تتفق على توحيد قواتها ● تشكيل جبهة تحرير فلسطينية على غرار جبهة التحرير الفيتنامية ● تشكيل اللواء الاول للجيش الفلسطيني بقيادة العقيد سعد صايل ●

عمان اسفرت الاتصالات التي استمرت قرابة الشهر بين الاحدى عشرة منظمة فلسطينية، الرئيسية، والمشتركة في اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية، اسفرت عن بيان اذاعته مصادر مسؤولة، يعلن الاتفاق على دمج قوات المقاومة في جيش جديد يدعى جيش التحرير الفلسطيني .

والقوات الاساسية في هذا التشكيل الجديد هي : العاصفة (الجناح العسكري لفتح)، والصاعقة، والجبهة الشعبية الديموقراطية لتحرير فلسطين . واعلن انه تم بالفعل تشكيل اللواء الاول من جيش التحرير الفلسطيني لتحرير فلسطين والجبهة بقيادة العقيد سعد صايل الذي كان قائدا للواء الحسين الاردني وانضم الى الفدائيين في غمرة احداث ايلول الماضي ■

هذا، وسيكون الجيش الجديد تحت قيادة جبهة تحرير فلسطين التي تجري الان مشاورات بين مختلف المنظمات الفدائية بشان تشكيلها، بعد اقرار صيغة جديدة للوحدة الوطنية الفلسطينية .

وكتبت صحيفة « فتح » الصادرة في عمان، والناطقة بلسان اللجنة المركزية ان الصيغة الجديدة التي يجري العمل على اعدادها ستكون على غرار الصيغة الفيتنامية المتمثلة

البقية على صفحة ٦ عمود ١

إسهام إنجلس فى النظرية حول حزب الطبقة العاملة

بقلم : صليبا خميس

قدم هذه المحاضرة الرفيق صليبا خميس في مناظرة دولية عقدت بمناسبة مرور ١٥٠ عاما على ولادة فريدريك انجلس ، في براغ في تموز من هذا العام .

اليوم ، اذ تحرز افكار ماركس وانجلس انتصارات في انحاء العالم ، وتتحول الى واقع في الانتصارات العظيمة للاتحاد السوفييتي والمنظومة الاشتراكية العالمية ، ونضال الطبقة العاملة ونضالات التحرر الوطني ، فمن المهم جدا ان يذكرنا يوبيل الـ ١٥٠ لولادة انجلس بالاسهام الكبير الذي قدمه مفكرا الثورة البروليتارية هذان الى نظرية وممارسة الطبقة العاملة . « اسم انجلس وحياته - قال لينين - يجب ان يكونا معروفين لكل عامل » .

فريدريك انجلز

وعندما نقرأ انجلس في واقع ايامنا ، نستطيع ان نشعر ، بقوة كبيرة ، ايمانه بالطبقة العاملة ، الايمان القائم على الفهم العملي العميق للقوى الاقتصادية والاجتماعية المسيطرة على التطور . ان هذا الفهم العميق هو الذي منح ماركس وانجلز الامكانية للقيام بعملهما على الرغم من الصعوبات التي لا يمكن حصرها ، ولتحقيق رسالتهما التاريخية ولوضع الاساس بذلك للتقدم الهائل الذي جرى في انحاء العالم .

اثبت انجلس ، ان حتمية الاشتراكية لا تنبع من الطبيعة الانسانية او من مبادىء اخلاقية . ان اساسها في القوانين الموضوعية للتطور الاجتماعي ، التي تخلق قوة تقوم بتحقيق الانتقال الى النظام الاشتراكي ، وكتب قائلا : « وبقدر ما يحول اسلوب الانتاج الرأسمالي اكثر فاكثر ، السواد الاعظم من السكان الى بروليتاريين ، فانه يخلق القوة التي لا بد ان تهلك هلاكا او ان تقوم بهذا الانقلاب » (انجلز : الاشتراكية الطوبوية والاشتراكية العلمية - مختارات ماركس انجلز الجزء الثالث - صفحة ١٢٦ - اللغة العربية) .

آمن ماركس وانجلز ، ان الطبقة العاملة وطليعتها - حزب البروليتاريا - يمثلان هذه القوى . لقد كان مفهوم حزب البروليتاريا خلال زمن طويل ، موضوعا للتفكير السياسي والنشاط لدى ماركس وانجلز . والتنفيذ المثابر لمبدأ المادية في شرح سير الحياة الاجتماعية ، اوصلهما الى الاستنتاج بان البروليتاريا في مرحلة معينة من تطور ممارسة نضالها الطبقي قد اصبحت بحاجة الى نظرية ، تثبت بشكل علمي اهداف هذا النضال واستراتيجيته . « مقابل القوة الجماعية للطبقات المالكة ، لا تستطيع الطبقة العاملة ان تعمل كطبقة ، الا اذا تبلورت كحزب سياسي ، يختلف عن كل الاحزاب القديمة التي اقامتها الطبقات المالكة والتي تقف مقابلها » . وقد ثبت ان هذا الامر حيوي لضمان انتصار الثورة الاجتماعية وهدفها النهائي - القضاء على الطبقات .

ودافع انجلز حتى ايامه الاخيرة عن الفكرة القائلة بان التاريخ ليس فقط نتاجا للاقتصاد ، الذي يقرر مضمونه سلفا بواسطة تأثير اوتوماتيكي للاوضاع الاقتصادية فقط . فانتصار الاشتراكية لا يأتي من تلقاء ذاته على اساس العمل الميكانيكي للقوانين الاقتصادية . ان الميزة الخاصة لقوانين التطور الاجتماعي تكمن في ان فعلها يتم عن طريق نشاط الفرد والطبقات والشعوب . وهذا يفسر لماذا لا تستطيع الطبقة العاملة ان تحقق رسالتها التاريخية ، التي حددتها القوانين الموضوعية للتاريخ ، الا اذا وصلت لفهم شامل لهذه الحالة . اذ ذاك تكون فعالية هذه الرسالة التاريخية على صدى اعظم ويكون وعيها على مستوى اعلى ، وعندما تخرج البروليتاريا الى خارج النطاق الضيق للنضال بين العمال واصحاب العمل ، وتصل الى فهم السير العام للتطور التاريخي - فهو يكشف عن رسالتها العمالية التاريخية الشاملة وهدفها النهائي - فان الامكانية لبناء الاشتراكية تتوقف مباشرة على النضال السياسي ، والاقتصادي والايديولوجي للطبقة العاملة . وواجب الحزب - الاداة الرئيسية لتحرير الطبقة العاملة - هو في نقل ذلك الى العمال . ان حركة الطبقة العاملة تمتزج في الحزب مع الاشتراكية العلمية . ولذا حدد ماركس وانجلز ، ان الحزب يظهر كمنظمة للطبقة العاملة ، تفعل العامل الذاتي ، الذي يزداد دوره في سير التقدم التاريخي ، ويصبح هاما على وجه الخصوص في فترة معينة .

ان هذه الفكرة الاساسية للمفهوم الماركسي بخصوص الحزب قد وجدت تعبيرا لها في كلمات انجلز التالية : « حتى تكون الطبقة العاملة قوية الى درجة كافية ، وتستطيع الانتصار في اليوم الحاسم ، من الضروري ... اقامة حزب مستقل يختلف عن كل الاحزاب الاخرى معارض لها ، حزب يعترف بانه حزب طبقي » (رسالة لترير - ١٨ كانون الاول ١٨٨٩ . ترير زعيم اشتراكي - ديموقراطي دانماركي - ترجم مؤلفات انجلز الى الدانماركية) .

ان اراء ماركس وانجلز حول حزب الطبقة العاملة ، بنائه ودوره واشكال نشاطه ، لم تتبلور نهائيا دفعة واحدة . فقد عبرت تطورا معينا . تغيرت وازداد ارتباطها بالظروف الموضوعية التي تطورت بها حركة الطبقة العاملة ، وبمستوى نضوجها وتنظيمها . وفي مراحل مختلفة من تطور حركة العمال ، قدم ماركس وانجلز اراء مختلفة حول الحزب . ومن الممكن الاشارة الى مرحلة ، خلالها رأيا في الحزب التعبير الايديولوجي البسيط جدا لوحدة كل مؤيدي الشيوعية ، والى مرحلة ، رأيا فيها الحزب كمنظمة تواجه الاشتراكية البرجوازية الصغيرة والطوبوية ، واخيرا الى مرحلة ، رأيا فيها الحزب كاتحاد اناس ذوي اراء متماثلة ، المصقولين بوحدة تنظيمية . وكانت عصبة الشيوعيين نموذجا لذلك .

دروس ثورات ١٨٤٦ — ١٨٤٨

في الامكان القول ، بان الاراء الرئيسية لماركس وانجلز عن حزب الطبقة العاملة ، وماهيته ودوره واهميته ، قد بلورت خلال كتابة « البيان الشيوعي » ، وان عصبة الشيوعيين كانت « حزبا بروليتاريا حقيقيا » (ف . ا . لينين) .

ان تعميق وتطوير النظرية حول الحزب ، مرتبط بتجربة ثورات ١٨٤٨ - ١٨٤٩ ، وبالتعميم النظري لهذه الخبرة في سنوات الخمسين ، وبنشاطات الاممية الاولى . وتجدر الاشارة الى انه في تلك الفترة ، اي ما بين ١٨٤٨ - ١٨٧٤ ، لم يكن فهوم ماركس وانجلز حول حزب بروليتاري متماثلا مع مفهوم حزب شيوعي . فقد سميا حزبا بروليتاريا كل المنظمات الطبقية للبروليتاريا (بما في ذلك المنظمات المهنية) ، التي قامت بنضال سياسي ضد الطبقات الحاكمة . وتستغل هذه الحقيقة احيانا من اجل الاستنتاج ، بان ماركس وانجلز ، لم يريا دائما في الحزب الشيوعي ، طليعة حركة الطبقة العاملة . ان هذا الرأي خاطىء . فمنذ « البيان الشيوعي » ، دعا ماركس وانجلز الشيوعيين الى التعاون مع المنظمات الاخرى للطبقة العاملة ، ولكن ليس للغرق فيها ، بل لايصال الوعي الشيوعي الى تلك المنظمات ، وتوجيه نشاطها .

في الفترة التي تلت ثورات ١٨٤٨ - ١٨٤٩ ، لخص ماركس وانجلز خبرتهما ، وعمقا مفهومهما حول تكتيك المنظمة البروليتارية وعالجا قضايا تطور الثورة ، وعمقا النظرية حول ديكتاتورية البروليتاريا .

ولان الاشتراكية العلمية ، كانت انذاك فقط واحدة من الاتجاهات الاشتراكية السياسية في تلك المرحلة ، قام كارل ماركس وانجلز بالنضال ضد الاراء الاخرى ، وذلك لاقامة حركة عمال شيوعية ثورية كطليعة لكافة حركات العمال . وانيط هذا الدور بعصبة الشيوعيين ، ولكن الظروف لذلك لم تكن ناضجة في ذلك الوقت وفي عام ١٨٥٢ توقفت عصبة الشيوعيين عن الوجود .

بعد هزيمة ثورات ١٨٤٨ - ١٨٤٩ كانت الاشتراكية العلمية معروفة لدى جماعة صغيرة من الناس ، الذين لم يكن في وسعهم بعد التأثير ، تأثيرا عميقا ، على حركة الطبقة العاملة . فتطورت الحركة بشكل عفوي ، وبقي الفرق بين النظرية والممارسة ، ولم تخلق بعد الظروف للتغلب نهائيا على نظريات اشتراكية اخرى . وعرقلت القوى المعادية للثورة تطور حركة العمال . ولكن نظرية الاشتراكية العلمية ، اي - الاساس النظري للحزب الشيوعي ، طورها ماركس وانجلز بشكل فعال في نفس الفترة ، وهكذا فعندما كانت تظهر ضرورة لها ، كانت تستطيع مرة اخرى دخول المعركة تأييدا للطبقة العاملة .

قرار الاممية الاولى لصالح حزب مستقل

وكانت المرحلة التالية مرتبطة بظهور ونشاط الاممية الاولى . وكانت وثيقتاها الاساسيتان « توجه لمنظمات العمال » و « الميثاق الاساسي » ، مختلفتين عن البيان الشيوعي مع انهما كانتا قائمتين على آراء ماركس وانجلز ، لان البيان الشيوعي كان موجها الى قسم اضيق بكثير من الطبقة العاملة . ويفسر ذلك ، بان الوضع لم يكن بعد وضع عشية الثورة ، ولم تكن الاممية منذ تأسيسها منظمة ثورية ضيقة . ومن هنا نرى لماذا وجه النداء الى كافة الطبقة العاملة وقادتها . وكانت الاممية تشمل العديد من الزعماء المعروفين لمنظمات العمال والمجتمعات والاتجاهات في تلك الفترة . ان الميثاق الاساسي والانظمة العامة رأت في الاممية منظمة طبقية . ولكنها لم تضعها مقابل حركات وآراء ديموقراطية مقبولة . واستطاع ان ينضم اليها - وانضم فعلا - ليس فقط مؤيدو الاشتراكية العلمية . وهذا يفسر لماذا جرى في داخلها نضال ضد مؤيدي الآراء التي اختلفت عن اراء ماركس وانجلز ، مؤيدي برودون ، مؤيدي لاسال ، النقابيين ، والفوضويين .

وتدريجيا زاد نفوذ مؤيدي الاشتراكية العلمية داخل الاممية ، وفي مؤتمرها في لندن - تشرين اول ١٨٧١ ، اتخذ قرار حول اقامة حزب سياسي مستقل للبروليتاريا . وكان هذا القرار الشرط المسبق الاساسي لتطور حركة العمال الاشتراكية الناجحة وتعاظم نفوذها . اذا فان تحقيق الهدف النهائي - التحرر الاجتماعي للبروليتاريا - غير ممكن بدون الحزب .

وحقيقة ان فكرة ماركس وانجلز هذه قد تحولت مرة اخرى الى قضية عملية بعد حوالي عشرين عاما من حل عصبة الشيوعيين ، تجد تفسيرا لها في المرحلة الاعلى لحركة الطبقة العاملة في معظم اقطار اوروبا وفي خبرة كومونة باريس . فانعدام الوحدة ، وعدم وجود برنامج سياسي محدد بوضوح ، والتنظيم الضعيف ، هي الاسباب التي ادت الى تحطيم الكومونة . واظهرت نجاحات الطبقة العاملة الالمانية ايضا ، الضرورة لوحدة البروليتاريا ولمنظمة سياسية ثابتة . وهذا يفسر سبب تقديم ماركس وانجلز لفكرة حزب الطبقة العاملة ، آملين ان ينال هذا تأييد حركة العمال . وقد وافق مؤتمر لندن على رأيهما باغلبية الاصوات . واكد ذلك ثانية في مؤتمر هاج عام ١٨٧٢ . ان قرار مؤتمر لندن ، الذي ظهر بعد ذلك في الانظمة العامة للاممية يقول ، بان البروليتاريا كطبقة تستطيع الظهور ضد الطبقات الحاكمة فقط اذا كانت منظمة في حزب سياسي ، يختلف عن كل الاحزاب القديمة ويعارضها . ان تنظيم البروليتاريا في حزب ضروري من اجل انتصار الثورة الاشتراكية .

واتسمت نهاية سنوات السبعين وبداية سنوات الثمانين باقامة احزاب سياسية مستقلة للبروليتاريا على اساس مبادىء الاشتراكية العلمية (الحزب الاشتراكي الديموقراطي في المانيا ، حزب العمال في فرنسا وغيرهما) . وفي تلك المرحلة ناضل ماركس وبعد موته ناضل انجلز من اجل منع هذه الاحزاب من ان تتبنى برنامجا وطرق عمل ، تنحرف عن المبادىء النظرية الاشتراكية العلمية .

المبادىء الفكرية والتنظيمية

ان فضل ماركس وانجلز هو الكشف وتحديد المبادىء الفكرية والتنظيمية الاساسية التي يجب ان يسير وفقا لها نشاط حزب الطبقة العاملة .

١ - موقفهما من القومية وجد تعبيرا عنه في تأييدهما لحزب العمال الاشتراكي - الديموقراطي الالماني ، الذي لم يكن برنامجه ، بمدى معين ، اشتراكيا تماما ، ولكن معارضته لقومية بسمارك والدولة العسكرية الروسية كانت واضحة وثابتة ، وكانت ادارة تنظيمية على اسس ديموقراطية .

٢ - لم يقبلا اي تهادن ، مع اي دلائل انحراف عن المفاهيم حول الحزب ونظريته . وفي رسالة من ماركس وانجلز الى ببيل انتقدا بشدة التوجه المتسامح بالنسبة لعدد من ممثلي البرجوازية الصغيرة الذين حاولوا « النضال ضد الصفة البروليتارية للحزب » ، وبذلك عملوا في داخلها كعامل مضر . وفي عام ١٨٨٢ كتب انجلز الى ببيل ان ليس لديه اي اوهام في انه « سيأتي اليوم الذي يصلون فيه الى نقاش عام مع تلك العناصر داخل الحزب المتأثرة بالبرجوازية ويفصلون بين الاجنحة اليمينية واليسارية » .

٣ - رأى ماركس وانجلز الديموقراطية الداخلية الكاملة بقدر الامكان ، كخط حيوي للحزب البروليتاري وباظهاره المعارضة للتهادن تجاه المعارضين في تلك الفترة ، كتب انجلز في رسالته الى تريت الذي ذكر اعلاه « تقوم حركة العمال على الانتقاد العنيف جدا للمجتمع القائم ، فالانتقاد هو ماهيتها الحيوية ، ولذا كيف تستطيع هي التهرب من الانتقاد ، والعمل على منع النقاش ؟ » . ومع ذلك ففي مراحل معينة من تاريخ الاممية الاولى ، برر ماركس وانجلز استخدام قوة الطاعة كشرط للدفاع عن « العمل الديموقراطي » .

ان قرار المؤتمر التأسيسي في باريس (١٨٨٩) للاممية الثانية الاشتراكية ، تضمن المبادىء الاساسية للمفاهيم الماركسية حول الاشتراكية . وبشكل خاص قيل ان تحرير العمل والانسانية ممكن تحقيقه فقط بواسطة البروليتاريا ، المنظمة في حزب على اساس دولي .

وهكذا ترجم ماركس ، وبعد موته - انجلز ، الى لغة العمل فكرتهما الرئيسية حول ضرورة حزب مستقل للبروليتاريا ، قائم على اسس الاشتراكية العلمية ، وممثل لطليعة الطبقة العاملة . وقد تغلبت نظرية ماركس وانجلز على الاشتراكية الطوبوية قبل ان اصبحت الاساس الفكري لحزب الطبقة العاملة . ففي عام ١٨٦٤ ، جرى نقاش مع ويتلينغ ، وفي عام ١٨٤٧ - وجه انتقاد لبرودون ، وفي عام ١٨٥٠ - نضال ضد مؤيدي السرية ، وفي عام ١٨٤٨ - النضال ضد الثوريين المتطرفين « اليساريين » وضد انعزالية جوتشالك .

وبعد مرور ٣٠ عاما ، عندما ندد ماركس وانجلز بانعدام الحزم في القضايا الفكرية والايديولوجية لدى زعماء الاشتراكية الديموقراطية الالمانية ، فقد كتب « اذا انضم اناس من طبقات اخرى الى حركة البروليتاريا ، فان الشرط الاول يجب ان يكون ان لا يحملوا معهم بقايا آراء سابقة برجوازية ، برجوازية صغيرة وماشابه ومقابل ذلك ان يتبنوا دون تحفظ وجهة نظر البروليتاريا » (رسالة دورية ارسلت الى ببيل ولبكنخت وبراكا في ١٧ ايلول ١٨٧٩) .

ومثال على حزم كهذا ، وعلى توجه غير متهادن بالنسبة لكل ما يتعلق بسياسة الحزب ، هو نضال ماركس وانجلز ضد الفوضويين واللاساليين بعد ذلك - وانتقادهما للاشتراكية الديموقراطية بسبب انحرافها عن الاشتراكية العلمية في برامج جوتا وايرفورت .

المحاولات لتزوير نظرية ماركس وانجلز حول الحزب

يدعي ايديولوجيو البرجوازية والمنقحون ان ماركس لم ير ضرورة لحزب مستقل للطبقة العاملة ، لانه

البقية على صفحة ٥



الندوة العالمية في براغ ، التي نظمتها مجلة السلم والاشتراكية في تموز الماضي ١٩٧٠ لمناسبة ١٥٠ على ميلاد انجلز

الاحتلال والعاديات

بقلم المحامية : فيليتسيا لانغر

كان ذلك في المحكمة العسكرية في الخليل . عدد من القرويين يحتلون كراسي الاتهام ، وجلس القاضي وهو برتبة ميجور على كرسي القضاء وعلم الدولة وشعارها خلفه على الجدار . وتلا ممثل النيابة ، وهو متمنطق بسلاحه ، نص التهمة : الكشف عن عاديات ميرون دون اذن ، واطلع المحكمة والجالسين في المحكمة على فظاعة المخالفة والضرر الذي جلبته للدولة . وكانت كلمات ممثل النيابة عالية في شيء من الغضب المقدس ، وعيناه تنظران الى الجالسين في قفص الاتهام ، وهم في حيرة من امرهم ، لانهم ، كما بدا ، لم يفهموا واجبهم ، كما يجب ، في الاخلاص للسلطات الاسرائيلية وحبها للآثار القديمة . وأنى لهؤلاء الفلاحين الذين يعرفهم المحتل لاول مرة بالمدنية ، ان يعرفوا انهم لا يضرون باحد غير مهندس الاحتلال ، وزير الدفاع ، الذي تتوقد نفسه الى ما في بطون الارض ...

وطلب المتهمون اهتمام المحكمة ، فوصفوا ، امام المحكمة الفقر وشظف العيش اللذين تعيش فيهما عائلاتهم ، وتحدثوا عن اطفالهم الجياع . وتعهدوا الا يخالفوا القانون .

غير ان الحظ لم يسعفهم ، فقد وجدوا امامهم قاضيا يهمه جدا ان تبقى الآثار والعاديات فقط في ايدي انصار الثقافة الاسرائيليين ، امثال وزير الدفاع .. فحكم عليهم بغرامات كثيرة من الليرات على كل واحد من هؤلاء التعساء (واذا لم توجد لديهم الليرات فيقضون عوضا عنها اياما في السجون) وكان من الصعب عليهم من قبل ان يتصوروا عظم الضربة التي نزلت عليهم ... ومما جاء في الحكم : « المخالفة فظيعة ، ومع ان المتهمين طلبوا ان تنظر المحكمة الى وضعهم القاسي بعين الاعتبار ، ولكن يجب الا ننسى انهم اضروا بتاريخ شعبنا وواجبنا الحفاظ عليه » .

وهكذا وضع حجر الزاوية في مدينة الخليل ، التي تكتنف مغاورها « تاريخا » ، لمقولة من شأنها ان تعلم الاولاد ان السماء من فوق والارض بآثارها من تحت حلال للمحتل .

سمعت هذا وخجلت .. وشعرت انذاك انهم لا يسيئون فقط الى تاريخ شعبي ، بل الى مستقبله ..

غير ان مرور الايام أنساني ما هي الصورة القبيحة ، وسنة صور ومناظر افظع منها ، عن أشخاص يضربون واطفال وشيوخ يلقى بهم في السجون ويكبلون بالحديد ..

غير ان ذاكرتي استعدتها عندما صادفت عنوانا بارزا في « معريب » يعلن « القدس الشرقية خارج البلاد بالنسبة لاهالي الخليل » ... محمد عبد الله عواد عويدي من الخليل افتتح حانوتا لبيع العاديات في القدس الشرقية مع شريك يهودي. وشكت السلطات بالتاجرين بانهما يقومان بحفريات بدون ترخيص .. ولان الآثار يجب ان تقدم للحكومة ، وهي تقرر ما يجب عمله بها .. لذلك صودرت الآثار ، وقدم الاثنان الى المحاكمة بتهمة تصدير العاديات الى الخارج .. من الخليل الى القدس.

اما محامي التاجرين فلم يشأ ان ينكر ان القدس جزء من دولة اسرائيل ، ولكنه ادعى ان القدس ليست الخارج بالنسبة لاهل الخليل ، لذلك فلا مخالفة في نقل العاديات . فكندا ، مثلا ، مقسمة اداريا ، ولكن ليس في ذلك ما يكفي لاخراج منطقة كويبك من حدود الدولة .. لذلك وعلى اعتبار قول المحامي يظهر أن ليست القدس لنا فقط ، بل الخليل ايضا ، لذلك فكيف نعتبر القدس « خارج البلاد » بالنسبة لها . وتوجه المحامي الى محكمة العدل العليا ، وهناك ادعى نائب محامي الدولة انه بعد حرب الايام الستة توحدت القدس الشرقية والغربية .. وهكذا لم تعد القدس الشرقية جزءا من الاقليم الاردني ، اما الخليل وباقي المناطق المحتفظ بها ، فلم تضم الى الاقليم الاسرائيلي ، والنتيجة ان اصبحت القدس خارج البلاد بالنسبة للخليل ونقل الآثار اليها من الخليل مخالفة. ووافق القضاة الثلاثة السادة ب. كوهن و ح. كوهن و ا. ميثون على اقوال محامي الدولة ، لذلك لم نعثر على ذلك ، ولكنهم لكيلا يدخلوا في مسوغات سياسية اكتفوا بالقول ان هناك مخالفة في نقل الآثار الى خارج البلاد .

لذلك فشرعية الضم لم تثر ابدا امام المحكمة العليا ، ولم يجر فحص المصطلح : « المناطق المحتفظ بها » المصطلح الذي لا وجود له في القضاء الدولي بخصوص المنطقة التي احتلت ، والتي تسمى في كل مكان منطقة محتلة .

القضاء الدولي لا يعترف باي حق ينجم عن احتلال ، بدون موافقة الدولة المحتلة أو أهاليها ، لقد سفكت انهار الدماء في سبيل المبدأ القائل بعدم الاستفادة فوائد اقليمية تكتسب بالقوة ، الامر الذي تؤكده مجموعة شعوب العالم . ولقد اكد علماء القضاء الدولي منذ زمن ليس ببعيد ان الاحتلال لا يكسب حقا مشروعا معتمدين على النص اللاتيني الذي ترجمته : « من العمل غير القانوني لا تنشأ دعوى » .

أما فيما يتعلق بضم القدس ، فان دولة ما بعد لم تعترف بشرعيته حتى الدولة الوصي ، الولايات المتحدة ، كما ان اهالي القدس الشرقية تظاهروا ولا يزالون يتظاهرون طيلة سني الاحتلال معبرين عن معارضتهم بكل الوسائل المعروفة عن حركات المقاومة في العالم . ومن الصعب ان يتفقوا مع المقولة التي نجمت على هامش قضية العاديات في الخليل..

- البقية على صفحة ٥ -

قرارات الدورة الـ ١٤ للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

ننشر فيما يلي القرارات التي اتخذتها اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاح) في دورتها الرابعة عشرة المنعقدة يومي ٢٠ و ٢١-١١-١٩٧٠

العودة حالا الى محادثات يارينغ لاجل تنفيذ قرار مجلس الامن واحلال السلام

ان قرار الجمعية العمومية بتاريخ ٤-١١-٧٠ باكثرية كبيرة ، الذي يقوي قرار مجلس الامن الصادر بتاريخ ٢٢-١١-١٩٦٧ ، والذي يدعو الى تنفيذ قرار مجلس الامن دون تاجيل ، عن طريق تجديد محادثات السلام برعاية الدكتور يارينغ - زاد من امكانية حل ازمة الشرق الاوسط حلا سياسيا ، واحلال السلام العادل المستقر بين اسرائيل والدول العربية في صالح جميع الشعوب .

وفي الوقت نفسه فان الوضع يلزم جميع قوى السلام باليقظة الزائدة . ان الامبرياليين الاميركيين في منطقتنا يواصلون مؤامراتهم ، ويحاولون بواسطة حكام اسرائيل وبالضغط والتهديد والاغراء ، واستغلال المصاعب وانعدام الوحدة في العالم العربي - اقتناص تنازلات سياسية لصالح الامبرياليين ، ولصالح اطماع حكام اسرائيل التوسعية على حساب حقوق الشعب العربي الفلسطيني والدول العربية .

ان مؤامرات حكام واشنطن وحكام اسرائيل تعرض للخطر استمرار وقف اطلاق النار ، وتهدد بتجديد الحرب . وان حكومة اسرائيل بتشجيع حكام الولايات المتحدة ، مستمرة في عرقلة محادثات يارينغ . وحتى هذا اليوم وعلى الرغم من دعوة الجمعية العمومية ، وعلى الرغم من عزلتها في المجال الدولي ، لم تجدد حكومة اسرائيل اشتراكها في محادثات يارينغ ، وفي الوقت نفسه تزيد الولايات المتحدة سباق التسلح في منطقتنا الى ابعاد خطرة جدا لم يسبق لها مثيل .

ان البلبلة المسيطرة على الحكومة ، والتناقضات البارزة داخلها ناجمة عن حقيقة هي ان قرار الجمعية العمومية في الامم المتحدة الذي يربط استمرار وقف اطلاق النار بتجديد محادثات يارينغ وبتنفيذ قرار مجلس الامن - حددت مجال المناورات وامكانيات مماطلة حكام اسرائيل والاوصياء الاميركيين .. ولهذا كانت الاقتراحات في الحكومة للرجوع الى محادثات يارينغ ، ولمواصلة عرقلتها ، بل لنسفها مرة اخرى باية حجة كانت ، كل ذلك لئلا يمكن تنفيذ قرار مجلس الامن .

وتحذر اللجنة المركزية من اللعبة الخطرة في قضية السلام والحرب في منطقتنا التي يقوم بها حكام اسرائيل والامبرياليون الاميركيون .. وان السياسة التي تهدف الى تخليد الوضع القائم لا سلام ولا حرب هي مجرد وهم رجعي .. انها سياسة تهدف الى تخليد الاحتلال والقضاء على حقوق الشعب العربي الفلسطيني ، وتتفق مع مؤامرات الامبرياليين الاميركيين في منطقتنا ، وتعمل لاقتناص تنازلات سياسية من الدول العربية لصالح الامبريالية الاميركية .

وتنبه اللجنة المركزية الى ان سياسة حكومة اسرائيل التي تربط مصير اسرائيل برحمة سياسة حكام الولايات المتحدة العالمية ، على امل الضم الاقليمي ، هي سياسة تهدد اسرائيل بالخطر ومن شانها ان تقود الى حرب جديدة حبلى بالمخاطر .

ان الاوساط التي تطالب الحكومة بالعمل لاجل منع تجديد سفك الدماء واتباع سياسة سلام في اتساع وتزايد .

واللجنة المركزية تدعو جميع قوى السلام الى التراص وزيادة النضال لرجوع الحكومة حالا الى محادثات يارينغ لاجل تنفيذ قرار مجلس الامن بحذافيره واحلال سلام عادل مستقر لصالح جميع الشعوب والدول في منطقتنا ، سلام بدون ضم اقليمي يضمن حقوق الشعب الاسرائيلي والشعب العربي الفلسطيني على السواء ، لاجل اخراج الحرب الى الابد من حدود العلاقات الاسرائيلية - العربية .

ضد التحريض على الاتحاد السوفييتي

لقد زادت الحكومة من حملة التحريض على الاتحاد السوفييتي ، بغية ابعاد الراي العام عن فشلها السياسي الذريع ، وهي لا تتورع عن سلوك اية وسيلة من وسائل الكذب والافتراء قصد الاساءة الى بلد ثورة اكتوبر والى شعوب الاتحاد السوفييتي . وظهر ذلك بوضوح في خطاب رئيسة الحكومة غولده مئير الجامح في عدائه للسوفييت ، في الكنيست بتاريخ ١٦ تشرين الثاني .. والقصد من التحريض على الاتحاد السوفييتي التستر على البلبلة المستولية على الحكومة منذ صدور قرار الجمعية العمومية للامم المتحدة في الرابع من تشرين الثاني ، والذي اظهر عزلة حكام الولايات المتحدة واسرائيل في عائلة الشعوب .

ان اللجنة المركزية ترفض باستياء حملة الكذب التي تشنها الحكومة على الاتحاد السوفييتي وعلى اهاليه اليهود ، الذين يبنون مع جميع شعوب الاتحاد السوفييتي مجتمعا شيوعيا.

ان مواطني الاتحاد السوفييتي اليهود يعيشون في اوضاع من المساواة والحرية ، ورفضوا ، اكثر من مرة ، بغضب تحريض دعاة الصهيونية في الخارج ، الذين عينوا انفسهم قيمين غير مرغوب فيهم على يهود الاتحاد السوفييتي .

ان التحريض على الاتحاد السوفييتي جزء مما تدفعه حكومه اسرائيل للامبرياليين الاميركيين لقاء طائرات الفانتوم . ولا تخدم دعايه حكومه غولده مئير ضد الاتحاد السوفييتي الا الحرب البارده ، وتدل على عبوديتها المتزايده للامبرياليه الاميركيه، وتتعارض معارضه تامه مع مصالح الشعب الاسرائيلي المعني جدا بالوصول الى تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي .

وتدعو اللجنة المركزيه الكادحين ، وجميع انصار السلام والاستقلال الوطني ، وكل عاقل يدرك الضرر الذي تجلبه الحكومة لاسرائيل ، كي يرفعوا اصواتهم مطالبين بوضع حد للتحريض على الاتحاد السوفييتي، ويناضلوا لاجل سياسة سلام ولاجل تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي . وتبذل الدوله الاشتراكيه الجباره جهودا كبيره لاجل احلال السلام العادل المستقر بين اسرائيل والدول العربيه ، والقائم على احترام الحقوق القوميه العادله لجميع الشعوب والدول في منطقتنا ، ولصالح شعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني على السواء ، بتنفيذ قرار مجلس الامن الصادر بتاريخ ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ بحذافيره.

لنصد حمله التحريض على الاتحاد السوفييتي ، الذي يعرقل بلوغ السلام ويسيء الى مصالح اسرائيل القوميه.

تجدد القصف الاجرامي لفيتنام الشمالية

تندد اللجنة المركزية بتجدد القصف الاجرامي الذي يقوم به سلاح الجو الاميركي على اراضي جمهورية فيتنام الدمقراطية .

ان القصف الوحشي الذي يقوم به الامبرياليون الاميركيون قد اثار السخط والاحتجاج في العالم كله .

والذريعة الرسمية التي يقدمها حكام الولايات المتحدة الاميركية بان القصف يشكل عملا انتقاميا عن اسقاط طائرة تجسس اميركية فوق اراضي فيتنام الشمالية - انما هي ذريعة امبريالية كاذبة ووقحة .. فتحليق طائرات التجسس الاميركية في سماء جمهورية فيتنام الدمقراطية يشكل اعتداء خطيرا على سيادة هذه الدولة وعلى القانون الدولي . فكل دولة من حقها الدفاع عن سيادتها .

ان اعمال العدوان الاميركية الاخيرة تهدد بالخطر مجرد انعقاد محادثات السلام الجارية في باريس.

وتجدد القصف الاجرامي لجمهورية فيتنام الدمقراطية مرتبط بسياسة واشنطن لتوسيع التدخل العدواني الاميركي في جنوبي فيتنام ولاوس وكمبوديا ، وبالاعمال الاخيرة التي قام بها الحكم الاميركي والرامية الى تشديد التوتر في مناطق مختلفة من العالم وبضمنها الشرق الاوسط .

ان اللجنة المركزية تعرب عن تضامنها مع الشعب الفيتنامي الباسل والمناضل ضد الغزاة والمعتدين الاميركيين ومن اجل حرية وطنه ومن اجل السلام .

واللجنة المركزية تدعو كافة انصار السلام في اسرائيل الى تشديد اليقظة ازاء مؤامرات الامبرياليين الاميركيين والى الاعراب بكل الاشكال الممكنة عن التضامن مع الشعب الفيتنامي البطل في نضاله ضد العدوان الاميركي .

انتخابات بلدية الناصرة

تبعث اللجنة المركزية بتحيات التشجيع الى اعضاء حزبنا الشيوعي الاسرائيلي والى اعضاء اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي في الناصرة ، والى كل العاملين والشباب وكافة انصار التقدم والسلام في الناصرة الذين يخوضون الان معركة قاسية وهامة ، معركة انتخابات بلدية الناصرة التي ستجري في الثامن من كانون الاول (ديسمبر) من هذه السنة .

اننا نتمنى لكل القوى في الناصرة المخلصة لبلدها ولشعبها ولمصلحة التقدم والسلام ، والتي تكتلت دائما حول شيوعيي الناصرة - نتمنى لها النجاح في الانتخابات . فنجاح الشيوعيين في الناصرة سيؤدي الى كسر طوق السياسة الحكومية الرجعية التي فرضت على بلدية الناصرة ادارة متخلفة قدمت المساعدة لحكم الاضطهاد القومي وعرقلت تطور المدينة الطبيعي واستغلها حكم الاحتلال والضم لتزييف الموقف الحقيقي لمواطني الناصرة الذين يناضلون سوية مع كل قوى السلام في اسرائيل من اجل سلام عادل مقيم ، بدون ضم ، يضمن الحقوق المشروعة لشعب اسرائيل وللشعب العربي الفلسطيني .

ان عيون الكثيرين في الناصرة وخارجها ، من المقاومين لسياسة الحرب والاحتلال ، تتطلع الان نحو قوى التقدم في الناصرة . اننا نتمنى لعاملي الناصرة الذين في الماضي لم يخيبوا الامل ، ان يحققوا في هذه المرحلة ايضا مزيدا من النجاحات من اجل شعبهم ، من اجل مدينتهم ، من اجل قضية الدمقراطية العامة واخوة الشعوب والسلام في منطقتنا .

انقاذ أنجيلا ديفيس

تناشد اللجنة المركزية كل انصار الدمقراطية في اسرائيل رفع اصواتهم لانقاذ حياة انجيلا ديفيس المناضلة للحرية في امريكا والتي يتهددها حكم الموت نتيجة فرية دموية ضدها .

فالبروفيسورة للفلسفة الشيوعية الاميركية الشابة انجيلا ديفيس زجت في زنزانة خاصة في سجن للنساء في منهاتن بولاية نيويورك . وتطالب الطغمة العنصرية الحاكمة في ولاية كليفورنيا بنقل السجينة اليها لتقديمها امام محكمة ملفقة للقضاء على حياتها .

ان اللجنة المركزية تعبر عن تضامنها مع الحزب الشيوعي وكل الاوساط المتقدمة في الولايات المتحدة التي ردت على اعتقال انجيلا ديفيس بمظاهرات الاحتجاج الجماهيرية .

فهذه الاوساط تذكر ، بحق ، ان الدوائر الحاكمة تحاول اضافة ضحية اخرى لقائمة ضحايا المحاكمات الملفقة الطويلة في الولايات المتحدة ، مثل جو هيل ، ساكو وفنسيتي ، يوليوس واتل روزنبرغ . ففي العالم كله تنظم نشاطات لانقاذ المناضلة الجريئة من اجل الحرية ، الشيوعية انجيلا ديفيس .

ان اللجنة المركزية تناشد كل القوى الدمقراطية في اسرائيل رفع اصواتها احتجاجا على محاولة تنفيذ عقوبة الموت بانجيلا ديفيس .

لنعمل من اجل انقاذ حياة انجيلا ديفيس ..

لنطالب باطلاق سراح انجيلا ديفيس ..

لمناسبة ١٥٠ سنة على ميلاد فردريك انجلز

في الـ ٢٨ من تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧٠ نحتفل مع كل الحركة الشيوعية والعمالية العالمية بعيد ميلاد فردريك انجلز الـ ١٥٠ ، رفيق العمر وشريك كارل ماركس في وضع اسس الشيوعية العلمية ، والمفكر الكبير الذي كرس حياته كلها للعمل الثوري والعلم والتفاني في خدمة قضية تحرر الانسانية .

اننا نقدم اجلالنا الكبير لذكرى هذا الرجل الذي طور جنبا الى جنب مع ماركس المادية الديلكتيكية والتاريخية ، والذي اسهم مساهمة غنية وشاملة في الثورة الماركسية والاشتراكية العلمية .

اننا نكن احتراما كبيرا لذكرى المناضل الكبير ومعلم الطبقة العاملة ، فردريك انجلز ، الذي كرس حياته لنضال الشغيلة مقدما مثلا رائعا على الاممية البروليتارية للاجيال الثورية في كل ارجاء العالم .

ان حزبنا يعبر عن مشاعر الاحترام لمعلم الشيوعية الكبير فردريك انجلز بنشر ابحاث ومقالات في صحفه من وضعه وبنشر مواد تثقيفية لاعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية وبنشاطات اخرى مماثلة .

وقد اشترك حزبنا اشتراكا فعالا في الندوات العالمية التي اقيمت لمناسبة الذكرى الـ ١٥٠ على ميلاد انجلز .. فقد اشترك صليبا خميس ، عضو المكتب السياسي ، بصورة فعالة في الندوة العالمية التي نظمتها هيئة تحرير مجلة السلم والاشتراكية في براغ . واشترك عثمان ابو راس ، عضو اللجنة المركزية لحزبنا في الندوة العالمية التي نظمها معهد الدراسات الماركسية - اللينينية التابع للجنة المركزية لحزب الوحدة الاشتراكي الالماني في برلين .

وتقيم اللجنة المركزية لحزبنا اجتماعين عامين لذكرى ميلاد انجلز الـ ١٥٠ في تل ابيب - يافا والناصرة .

ان دراسة اعمال معلمي الاشتراكية العلمية الكبار ماركس ، انجلز ، لينين والاخلاص لها هي امر حيوي لتعزيز الوحدة الايديولوجية للحركة الشيوعية العالمية . ان المبادىء التي تضمنتها الوثيقة الرئيسية للاجتماع العالمي للاحزاب الشيوعية والعمالية في موسكو في حزيران ١٩٦٩ - تعتبر تجسيدا خلاقا لنظرية ماركس - انجلز - لينين في ظروف عصرنا .

ان وحدة الشيوعيين في العالم كله على اساس الاشتراكية العلمية هي الضمان لتحقيق نجاحات اخرى في نضال الشعوب ضد الامبريالية والرجعية ، من اجل انتصار قضية السلام والاستقلال القومي والدمقراطية والاشتراكية .

مخلصا لمبادىء ماركس ، انجلز ، لينين الخالدة سيبذل حزبنا الشيوعي الاسرائيلي كل طاقاته من اجل دفع الطبقة العاملة في البلاد الى تفهم مركزها الحقيقي في المجتمع والى الوحدة والنضال من اجل قضاياها اليومية والتاريخية .

٢٩ تشرين الثاني عيد تحرير أرمينيا السوفييتية

بقلم : سركيس ابريان - حيفا

اليوم هو العيد الخمسون لاعلان جمهورية ارمينيا السوفييتية الاشتراكية ، يوم التحرر ، يوم السلام والتقدم ، اكثر من ذلك يوم السعادة للشعب الارمني الذي صلب وعذب .

بعد انتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية في روسيا تراجعت الجيوش القيصرية من الجبهة الشرقية من « ايرزروم » - تركيا - ، تاركة كل شيء في ايدي الاتراك .

ان اللاجئين الارمن الذين كانوا قد تخلصوا من مذابح الترك نتيجة لتقدم الجيوش الروسيه السريع في تركيا كانوا مضطرين فيما بعد لترك كل شيء واللحاق بالجيوش الروسية المتقهقرة والعديد منهم لم يتمكن من اللحاق وترك في الطريق .

وعندما وصلوا الى يريفان كانوا منهكين تماما من الجوع والتعب والبرد ، ان الجوع والفقر مهدا لتفشي الاوبئة . وفي يريفان لم تتوفر المساكن الكافية لايواء اللاجئين الفقراء ... وكان الوضع بائسا ...

ان الطبقات الحاكمة في ما وراء القفقاس بعد انتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية في روسيا ، والاحزاب البرجوازية القومية المعادية للثورة - الناشفة في جورجيا والموسوات في اذربيجان والطشنق في ارمينيا المدعومة من قبل الاستعمار الاجنبي في الخارج ، عملت على انتزاع السلطة عام ١٩١٨ .

ابان سيطرة حكومة الطشنق التي دامت في ارمينيا سنتين لم يهدا لها بال ، حرب في داخل القطر ضد السكان الاكراد وحرب ضد الجيران جورجيا واذربيجان .

وحتى تتم الصورة يجب ان نقول ان الجيوش التركية بقيادة كاظم كريكير باشا توجهت الى ارمينيا واحتلت مدينة « لينين آجان » على الحدود وتوجهت في طريقها الى يريفان عاصمة ارمينيا تاركة وراءها الخراب والدمار والموت .

وفي هذه الظروف الماساوية هب الشعب الارمني كرجل واحد للدفاع عن نفسه وخاض نضالا بطوليا غير متكافىء في « ساردار آباد » .. واوقف تقدم العدو وتغلب عليه فيما بعد . اما الجيوش التركية فتراجعت الى حدودها الحالية .

ان سنوات حكم الطشنق هي

انطون كوتشنيان

السكرتير الاول للحزب الشيوعي في ارمينيا

صفحة قاتمة في تاريخ الشعب الارمني ، حرب ومذابح مستمرة ، فوضى وطغيان ، جوع وفقر واوبئة ، نهب وبطش ، دم ودموع ، هذه هي الملامح الرئيسية لتلك الفترة .

وفي ٢٩ تشرين الثاني من عام ١٩٢٠ هبت الطبقة العاملة في ارمينيا هبة مسلحة بقيادة الحزب الشيوعي وبمساعدة الشعب الروسي ووضعت نهاية لحكم البرجوازية القومية السيئة الصيت .. واصبحت ارمينيا دولة سوفييتية يحكمها العمال والفلاحون .

وعندما وصلت الى موسكو الاخبار ان ارمينيا اصبحت جمهورية اشتراكية سوفييتية ، تدفقت بترتيب من لينين العظيم ، النقود والقمح والملابس والادوية الى ارمينيا السوفييتية .

ان الخطوات الاولى التي اتخذتها السلطة السوفييتية هي تاميم الارض والثروة المعدنية والمصانع والبنوك والسكك الحديدية والغابات .

لقد كانت المهام الرئيسية التي وضعت امام السلطة السوفييتية في ارمينيا هي الانتقال بالجمهورية باقصى سرعة ممكنة من هذا الوضع السيء ، ووضع حد للجوع والاوبئة والنقص في الغذاء واعادة بناء الاقتصاد . ان روسيا السوفييتية وباقي الجمهوريات السوفييتية قد قدمت المساعدات الاخوية .

لم تخلص السلطة السوفييتية الشعب الارمني من الابادة الجسدية فقط ، وانما فتحت الطريق واسعا من اجل التقدم والرقي .

ان التاريخ لم يشهد سوى امثلة قليلة حيث يكون شعب ما على حافة الدمار فيصبح قادرا على استعادة قوته وشجاعته من اجل النهوض كاملا من جديد .

ان ارمينيا ما قبل الثورة كانت بلدا زراعيا ذا صناعة غير متطورة .

ومن اجل رفع مستوى المعيشة للسكان كان من الضروري رفع انتاجية العمل في البلاد وهذا قد حتم تنظيم الاقتصاد .. ومن اجل حل هذه القضية الهامة اتبع





نكوش هاروتوتيان

رئيس جمهورية ارمينيا السوفييتية

الحزب الشيوعي في ارمينيا تعاليم لينين (للشيوعيين عبر القفقاس) كهربة البلاد ومد القنوات في الاراضي .

ان ارمينيا اليائسة ضمدت جراحها خلال مدة وجيزة بمساعدة الشعب السوفييتي الاخوية واخذت تنتعش اقتصاديا وثقافيا .

ان ارمينيا هي اصغر الجمهوريات السوفييتية ، وهي بلاد جبلية لا تتجاوز مساحتها (٢٩٬٨٠٠) كيلو متر مربع . لقد اقامت حتى الان اكثر من ستين منشاة كهرو - مائية كبيرة .. وبعد نشر الغاز في البلاد فانها تقيم محطات كهرو - حرارية عديدة .

ولوجود الطاقة الكهربائية الرخيصة فانه يوجد اكثر من (١٥٠) مشروعا صناعيا كبيرا وانتاج يوم واحد حاليا يفوق انتاج أول سنة كاملة بعد الصناعة الفرع الرئيسي في الاقتصاد .

وتنتج أرمينيا اليوم : الذهب النحاس ، مولبتن ، المعادن غير الحديدية، المطاط الكيمياتي السيارات التجارية ، المنتوجات الكيماوية ، حامض الكبريتيك، الاسمدة الكيماوية والنيتروجينية والادوية ، وعجلات السيارات والالات ، وادوات دقيقة وأجهزة الراديومات ، وأجهزة الكترونية واجهزة حاسبة ، وكل أنواع المصابيح الكهربائية، والاسلاك وبضائع البلاستيك ، وماكنات اللحام الكهربائية ، كل أنواع الدهان ، والمرمر - الحجارة الكريمة - ، وهكذا ، الى اخره ...

وتصدر أرمينيا السوفييتية المواد الخام والمواد الصناعية والبضائع الى اكثر من سبعين بلدا . أن صادراتها تكون ٦٠٪ من الدخل الوطني .

ولكون أرمينيا بلادا جرداء فقد احتاجت الى السقي وبدون الماء لم تكن هناك امكانية لتحسين الزراعة . ولكن كما يقول المثل : حيث توجد الاراده توجد الامكانية .

وبمساعدة الاتحاد السوفييتي الاخوية ابتدأت الحكومة بتوظيف أموال كبيرة لاهداف الري ، ونفذت مشاريع كبيرة للري وأصلاح الاراضي ، وأحيت



بادال مراديان

رئيس حكومة ارمينيا السوفييتية

عشرات الالوف من الهكترات من الاراضي نصف الصحراوية والغابات واقيمت شبكة من القناوات يتجاوز طولها (١٢) الف كيلو متر . وفي السنة القادمة سينتهي العمل من مشروع اخر وهو مشروع يبنى بين سلسلة من الجبال ويتطلب مد نفق طوله (٤٩) كيلومترا . ان هذا المشروع اكبر مشروع في العالم سينقل الماء من نهر « أربه » الى بحيرة « سيفان » التي يبلغ ارتفاعها (٢٠٠٠) متر عن سطح البحر بين الجبال

البقية على صفحة ٥

ابجديات

اننا نعيش في ايام حبالى

ان غبار معاركنا ومشاكلنا اليومية لا يستطيع ، مهما تكاثف، ان يغشو ابصارنا عمايجري حولنا في العالم فيدفىء صدورنا بالامل الاكيد .

فالاستعمار الجبار ، الذي كان يهز الكرة الارضية بين قرنيه ، تحول في ايامنا الى لص ، وفاشل ايضا .

فاثناء الغارة الجوية الاميركية الغادرة ، التي استمرت ٢٤ ساعة ، على مدن فيتنام الشمالية وقراها في الاسبوع الماضي ، حاولت فرقة هيلكوبترات اميركية ان تتسلل الى معسكر شمالي لاطلاق سراح أسرى أميركيين . فقتلت وقتلت ، ولكنها لم تجد احدا.. حيث ان الاسرى كانوا قد نقلوا من ذلك المكان ، فثبت ان حكومة الشعب الفيتنامي كانت تعلم مسبقا بمخططات الاستخبارات العسكرية الاميركية ، فاشتد غضب وزير الحربية الاميركي ملفين ليرد الذي كان قد امر بتنفيذ هذه العملية اللصوصية ، بموافقة الرئيس نيكسون المباشرة ، ليثبت هيبة الاستعمار الاميركي ، ففاد بلص اميركي خائب .

وفي هذا الاسبوع نفسه نفذ المستعمرون قرصنتهم الخائبة في غينيا في افريقيا السوداء . لقد مر على البشرية وقت كان فيه المستعمرون الاقوياء ينفذون ضد شعوب آسيا وافريقيا المستضعفة ما سموه «سياسة قارب المدفع». كانوا يرسلون قاربا مسلحا بمدفع ، فيقترب من شواطىء البلد الذي يريدون احتلاله . فينزل الضابط الانجليزي ، او البرتغالي ، ويدخل الى منزل الشيخ ويملي عليه ارادته . وينهب خيرات بلاده .

ليس اشد الافلاس هو في فشل القرصنة الاستعمارية في غينيا ، بل في ان المستعمرين لم يجدوا وسيلة أخرى للقضاء على النظام التحرري في غينيا سوى وسيلة القرصنة من الخارج . لم يعودوا قادرين ، اذن ، على الاعتماد على الخونة من الداخل ، كما اعتمدوا قبل عدة سنوات في غانا وفي مالي .

وها هو الهجوم الاستعماري على الحرية في وسط افريقيا ، الذي اكتسح عدة أقطار فيها ، يرتد خائبا في غينيا وتبدأ هناك ايضا ، بانهيار المؤامرة الاستعمارية في غينيا وقبلها في نيجيريا ، مرحلة جديدة – مرحلة الصعود المتجدد للحركة التحرر في وجه استعمار اصبح أعجز عن التصدي لها .

وقبل ذلك انهارت المؤامرة الاستعمارية على الحرية في شمالي افريقيا وفي الشرق الاوسط ، في البلاد العربية . فالقرصنة لا تتقرر بعدد القوات المتقرصنة ، كما نعلم .

لم يعد شيء يستطيع ان يقف في وجه المد الثوري الدافق في البلاد العربية، في هذه المنطقة التي اعتبرها المستعمرون « قدس اقداس » مصالحهم النفطية والاستراتيجية . فعلى الرغم من الهزات والنكسات والتراجعات والمصائب والمآتم ، لا تقف الحركة الثورية العربية جامدة . تتعزز وتتعمق الثورتان التقدميتان في السودان وليبيا . والنظام الثوري في الجمهورية العربية المتحدة يخلف وراءه خسارته العظيمة ويخطو خطوات جديدة الى امام ، في العمق وفي الاتساع . وسوريا تتغلب على انقساماتها وتتعزز مكانتها المرموقة في حركة التحرر . والايام حبلى بالتغيرات الثورية في العراق وفي الاردن . وتتعزز وحدة القوى التقدمية العربية في كل بلد عربي وعلى نطاق الدول العربية .

ان الاستعمار يتآمر .. ولكن الصفة الاساسية لتآمره هو ان الشعوب تفشل مؤامراته ، وان مؤامراته لا تستطيع بعد الان ان توقف المد الثوري .

ان طريق تحرر الشعوب ، خصوصا اذا كان هذا التحرر يستهدف بناء الاشتراكية ، ليس طريقا قصيرا وليس طريقا مستقيما .

ومع ذلك علينا ان نعترف ان سرعة سير شعوبنا على هذا الطريق هي مذهلة حقا، حتى يصبح أقصر مما نتصور .

اننا لا نتنبأ .. ولكن أشياء عظيمة ، مصيرية ، جديدة ومفرحة ، تلوح في الافق .

أما كفانا اننا فوجئنا بثورة ليبيا ؟ علينا الا نفاجأ مرة اخرى . فاننا نعيش في أيام حبالى .. **جهينة**

لماذا ؟ هل كرميئل أحق ؟ !

الرامة – لمراسلنا – بمختلف الحجج قلص مكتب وزارة العمل هنا عدد العمال المسجلين فيه .. فمرة بحجة « الذين لهم ارزاق » ! ومرة « الذين لم يتجاوزوا سن الخمسين » حتى لم يبق مسجلا في المكتب سوى اربعة عمال يعطى الواحد منهم ١٢ يوما فقط .

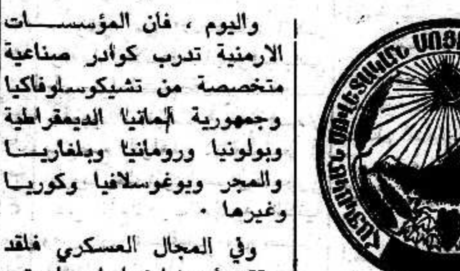
وكأن هذا وحده غير كاف. فقد نقل مكتب وزارة العمل هؤلاء العمال الاربعة للعمل في بلدة كرميئل وتحت صلاحية سلطتها المحلية ..

على الاثر اتصل رئيس مجلس الرامة المحلي بمدير مكاتب عمل المنطقة مطالبا باعادة هؤلاء العمال للعمل في قريتهم وتحت ادارة المجلس .

وعلم مراسلنا ان هؤلاء العمال الاربعة يعملون ٢٤ يوما براتب ١٢ ليره فقط بمعدل لاربع ساعات علاوة على ما يتحملون من تكاليف وأتعاب سفر .

ومع ان مدير مكاتب عمل المنطقة وعد بتلبية مطلب مجلس الرامة ، غير ان وعده هذا لم يتحقق حتى الان ..

عيد تحرير ارمينيا – بقية



واليوم ، فان المؤسسات الارمنية تدرب كوادر صناعية متخصصة من تشيكوسلوفاكيا وجمهورية ألمانيا الديمقراطية وبولونيا ورومانيا وبلغاريا والمجر ويوغوسلافيا وكوريا وغيرها .

وفي المجال العسكري فلقد حققت أرمينيا نجاحات باهرة ، ففي صفوف الجيش السوفييتي والبحرية والقوة الجوية هناك اكثر من سبعين مارشالا وجنرالا وأميرالا ... من أبناء الشعب الارمني واليوم فان حدود ارمينيا السوفييتية امنة ولا يمكن أن تطال ، ولا أي دولة معادية مهما كانت ، وحتى أقوى دولة استعمارية – امريكا – لا تستطيع خرقها . و (٢١) تشرين الاول يشهد على ذلك بجنرالين أحدهما كولوتيل والثاني ميجر اخذا سجينين عندما خرقا حرمة الفضاء الارمني – ارمينيا السوفييتية.

وابان الايام الاولى من حكم ارمينيا السوفييتية لم يتجاوز عدد سكانها (١٥٠) الفا . اليوم، وحسب احصائيات (١٥) كانون الثاني ١٩٧٠ ، فان عدد سكانها (٢،١٩٣،٠٠٠)نسمة أي بزيادة أربعة أضعاف .

اكثر من ربع السكان (٦٥٠) الفا يلتحقون بالمدارس . الامية صفيت منذ زمن بعيد . وفي جمهورية أرمينيا (١٣) معهدا ثقافيا عاليا . و (٤٥) مدرسة ثانوية اختصاصية (صناعية)، تدرب أكثر من سبعين الف طالب . وهناك اكثر من (١٦٩٠) مدرسة ثقافية عامة .

والعديد من خريجي الجامعات في ارمينيا أصبحوا علماء بارزين ومثقفين معروفين ليس في الاتحاد السوفييتي فحسب بل خارجه . ولهذا السبب فان بعض اللقاءات العلمية العالمية تعقد في يريفان العاصمة الجميلة والمركز الثقافي والعلمي والصناعي الاساسي في أرمينيا .

كل هذه الانتصارات الهامة أصبحت ممكنة نتيجة للسياسة اللينينية القومية والمساعدة السخية للحكومة السوفييتية .

عاشت ثورة اكتوبر
عاشت الحكومة السوفييتية
عاشت أرمينيا السوفييتية
وشعبها الموهوب الخلاق .

الشاهقة ، تدعى هذه البحيرة ملكة البحيرات أو لؤلؤة ارمينيا الثمينة . على سلالم المياه المنحدرة من بحيرة « سيفان » تقام ست محطات كبيرة للطاقة الكهربائية وقناوات عديمتنشا وهذا الامر يؤدي الى انخفاض مياه البحيرة مما مكن المسؤولين من تحويل نهر « اربه » اليها .

وبسبب مد الاقنية أصبحت جمهورية أرمينيا الصغيرة من اكثر الجمهوريات السوفييتية شبكات اقنية مائية . ولذا تدعى « بلد الاقنية » . ونتيجة لشبكات الري ازدهرت الزراعة الممكننة وزاد انتاجها (١٨) ضعفا . ان الفروع الاساسية في الزراعة هي الكرمة ، الفواكه الحبوب ، المنتوجات الزراعية الصناعية – قطن ، دخان ، والى اخره – الخضروات وتربية الدواجن . ولم تصبح أرمينيا السوفييتية مكتفية ذاتيا في منتوجات المزارع والفواكه فحسب بل أصبحت مصدراً معروفا للمنتوجات الزراعية ، **وكل هذا بمساعدة الاتحاد السوفييتي دون أن تدفع الحكومة الارمنية أي مقابل .** والمنتوجات الزراعية تكون ٤٥٪ من الدخل الوطني .

وفي أقل من نصف قرن منذ تاسيس الجمهورية تغير وجهها كليا ، من قطر زراعي على النمط القديم الى قطر زراعي ممكنن ، وأصبحت بلدا صناعيا معاصرا .

الاحتلال والعاديات – بقية

وهي ان بلدهم تعتبر خارج البلاد بالنسبة للخليل .

ولم يبق الا ان نبرز ان سلطات الدولة التي تبذل الجهود الكبيرة لضم المس بمعالي « وزير التاريخ » الذي يؤكد ان لنا آثار الخليل ، وان كان لاحد الحق في تاريخ هذه البلدة فهو لنا وليس لاولادهما العرب .

وتصور الخرافة اليونانية الهة العدالة حاملة ميزانا وعيناها مغمضتان كيلا ترجح كفة على كفة لصالح جانب على جانب ..

وكثيرا ما تتراءى امامي هذه الالهة المبجلة ، ومن قلبها الصخري تتنفس الصعداء وتقول : كم سعيدة أنا لاني لا ارى هذه العدالة .

المسرح العربي – بقية

الاستقلال باكثر من مخرج واكثر من مؤلف في مقدمتهم جميعا عبد الرحمن عبد القادر ..

■■ .. ان هذا الكتاب يعد المحاولة الاولى لرسم خريطة شاملة من وضع المسرح ومسيرته في عالمنا العربي .. وباللغة الفرنسية التي تعرف العالم بان عندنا مسرحا ! فاذا لم يكن الكتاب قد استوعب الموضوع من كافة جوانبه – فضلا عن اسقاطه للحركة المسرحية الصاعدة في كل من ليبيا والكويت – فهو قادر على ان يملأ الكثير من الفجوات فيما يتعلق بتواريخ العروض واسماء المسرحيات وقادر ايضا على ان يرسم لوحة وان تكن عريضة الخطوط الا انها واضحة المعالم بالنسبة لمراكز القوى في المسرح العربي المعاصر وبالنسبة لمسيرة هذا المسرح في المنطقة العربية كلها .. اليوم وفي المستقبل .

محاضرة في نادي الصداقة في الطيبة

الطيبة – السبت ٢١ – ١١ – استمع عشرات الشباب والطلاب الى محاضرة القاها يورم غوجانسكي عضو وفد الشبيبة الشيوعية في اسرائيل الى المؤتمر الثامن لاتحاد الشباب الديمقراطي العالمي الذي عقد في اواخر المؤتمر في بودابست . وكان الوفد يضم الرفيق نمر مرقس ، عضو سكرتيرية اتحاد الشبيبة الشيوعية .

وافتتح الاجتماع الرفيق عبد القادر ظاهر . وتحدث المحاضر عن انطباعاته وأعمال المؤتمر . وأعلن المحاضر أن اتحاد الشبيبة الشيوعية سيقيم لقاء في ٢٦–١٢ في حيفا يشترك فيه وفد عن اتحاد الشباب الديمقراطي العالمي .

جهود مشكورة

عاره – لمراسلنا – استجابة لمبادرة اتحاد النساء الديمقراطيات في اسرائيل لجمع التبرعات لمنكوبي حوادث الاردن الدامية قامت الاخت وداد أحمد أبو واصل بجمع مبلغ ٣٦٧ ليرة من نساء وفتيات القرية ولقيت منهن التشجيع والشكر .

اعلان

المحكمة الكنائسية الارثوذكسية في الناصرة

تقدم لهذه المحكمة طلب من السيد كامل شرش وبه يطلب من هذه المحكمة اصدار قرار تثبيت وتنفيذ وصية جده المرحوم عوده شرش المسجلة في المجلد الاول من سجلات الوصايات المحفوظة في هذه المحكمة ورقمها ١٢٧ ووصية المرحوم والده سليمان عوده شرش المسجلة ايضا في المجلد الاول من سجلات الوصايا المذكور ورقمها ٣٤٧ ، فمن له اعتراض على ذلك عليه أن يقدمه لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر

سامي الخوري عيسى
سكرتير المحكمة

٧–٢–٧١ انتخابات عمال نقابة الصلب

● في ٢–١٢–١٩٧٠ تصدر اول قائمة ناخبين ●

حيفا – لمراسلنا النقابي – بدأ الاعداد الفعلي لانتخابات نقابة عمال الصلب التي ستجري في ٧–٢–١٩٧١ . فقد اقيمت لجان انتخابات محلية في مجالس العمال في المدن فقط ، وذلك من الكتل الممثلة في هذه المجالس، وباشتراك مراقب عن الكتل الهستدروتية غير الممثلة في المجالس المذكورة . وستصدر اول قائمة ناخبين يوم ١–١٢–١٩٧٠ .

ويكون اصدار قوائم الناخبين على اساس مكان العمل وليس على اساس مكان السكن . وعلى العمال الاعضاء في الهستدروت ويعملون في أماكن عمل صغيرة ، أو في مشاغل غير منظمة او في القرى العربية ، ان يتعرضوا الى لجنة الانتخابات المحلية في المدينة القريبة منهم من اجل الحصول على حق الاقتراع وادراج اسمائهم في سجل الناخبين فالقرى العربية ستنضم الى المدن القريبة منها لهذه الغاية . والذين يحق لهم الاقتراع هم اعضاء الهستدروت الذين مر على عضويتهم ٣ اشهر حتى ٧–١١–٧٠ على الاقل ، والذين يعملون في احدى مهن الصلب ٣ أشهر على الاقل . وكذلك عضو منظمة الشبيبة العاملة الذي مضى على عضويته ٣ اشهر وقد بلغ ١٨ سنة وكان عضوا في الهستدروت حتى التاريخ المذكور . وعضو الهستدروت الذي سدد الرسوم الهستدروتية عن ستة أشهر خلال السنة الاخيرة يحصل على حق الاقتراع . وآخر موعد لتسديد الرسوم هو ٤٥ يوما قبل يوم الانتخابات المذكور .

واما الذين يحق لهم الحصول على حق الاقتراع فهم العمال واصحاب المهن العاملون في الصناعات والمشاغل والمهن التالية : صناعة الحديد والفولاذ والمسابك ، وصناعة الانابيب المعدنية ، ومنتجات الصلب والصفائح ، وصناعة وسائل الطهي والتسخين ، والتلبيس المعدني ، وصناعة الات الصناعة والزراعية ، والخدمات المنزلية والتجارية ، والكهربائية والاضاءة والمحولات ، واجهزة الراديو والاجهزة الكهربائية والالكترونية ، وصناعة وسائل المواصلات والسيارات والدراجات ، وصناعة وسائل الكتابة والمقاييس والتصوير والساعات ، والصيرفة ووسائل المكاتب والمدارس ، وصناعة الخزانات والمصفحات ومشتقاتها ، وذوو المهن العاملون في اصلاح جميع الالات المذكورة اعلاه ، والحدادة ، واللحام والخراطة الخ ..

تهنئة

تهانينا الحاره الى الزميل الياس حاج بولادة الحعيده البكر

جهينة

عمال مطبعه الاتحاد – حيفا

الى صديقنا الياس بطرس خوري وزوجته بالمولود

بطرس
الحزب في عيلبون

المحاميان رافع والحاج

تقييد حرية تجولهما

مكتب الاتحاد – تلقى المحاميان علي رافع (حيفا) ومحمد الحاج (كفرياسيف) امرين بتحديد منطقة تنقلهما . الاول في منطقة حيفا والاخر في منطقة ((ط)) .

وهذان الامران تجديد لامرين سابقين كانت حرية تنقل المحاميين قد قيدت بموجبهما .

وواضح ان الامرين الجديدين ، كسابقيهما ، من شانهما ان يعرقلا عمل المحاميين في ممارسته الدفاع عن موكليهما في اسرائيل والمناطق المحتلة .

وأوامر مماثلة

وتلقى رفيقنا منعم جريس (عضو المجلس المحلي في كفرياسيف) وحبيب شاهين من كفرياسيف ايضا أمرين يحددان منطقة تنقلهما بمنطقة « ط » لمدة سنة ولا يجوز لهما الانتقال منها الا بتصريح رسمي من الشرطة !

اسهام انجلز – بقية

اعتقد بان البروليتاريا – بفضل مركزها الموضوعي – ذات وجهة نظر اشتراكية . ويدعون ايضا بان الفكرة حول حزب مركزي يقود النضال الطبقي للبروليتاريا – تعود فقط لانجلز ، بينما تابع لينين فيما بعد تطوير هذه الفكرة بنظريته حول الحزب .

وينشر هذه الاراء بشكل نشيط جدا مدعي الماركسية الالماني الغربي بتشر . فهو معتمدا على المؤلفات الاولى لماركس وبوضعها مقابل « ضد دوهرنيغ » ومؤلفات لانجلز جاءت فيما بعد يخرج باستنتاج ان انجلز قد حقق « تطبيق المادية » و «تحويل» وعي البروليتاريا بشكل « وجهة نظر » التي وضعها هو ، وبذلك وضع الاساس لاقامة وبلورة « نخبة ذات نفوذ من القادة » .

ان كل ما قيل اعلاه، يثبت الخطأ في هذه الاراء . فحتى بعد حل عصبة الشيوعيين حمل ماركس وانجلز رأيا يقول ان الحزب الشيوعي مستمر في الوجود كاتجاه، مع اراء مشتركة وطاعة واحدة حتى بدون منظمة . والبرهان على ذلك ، مثلا ، الاقتباس التالي من استعراض انجلز لمؤلف ماركس « لانتقاد الاقتصاد السياسي » كتب في سنة ١٨٥٩ » :

« بعد هزيمة الثورة في سنوات ١٨٤٨ – ١٨٤٩ ... سر حزبنا اذ وجد ثانية القليل من الهدوء للدراسة . وكل الاساس في اولويته هو في ان النظرية العلمية الجديدة كانت له اساسا نظريا ، وقدم له تطويرها اشغالا كبيرا » (كارل ماركس ، فريديريك انجلز « مختارات » اصدار مكتبة العمال – المجلد (١) صفحة ٢٥٨ – ٢٥٩) .

وليس اقل تفاهة المحاولة لوضع اراء ماركس وانجلز من الحزب مقابل وضد نظرية لينين . وهكذا يحاول و . لوزرد من المانيا العربية ان يثبت انه بينما رأى ماركس وانجلز في الطبقة العاملة القوى الاساسية ، فان لينين قد علق كل اماله على فئة مختارة .

وفي الواقع فان مبدأ ماركس : « تحرير الطبقة العاملة من الضروري ان يكون احتلال الطبقة العاملة نفسها » الذي اكده هو وانجلز ، ينال تكميلا وليس انتقاصا في مفاهيمهما حول الحزب . لتسبب انجلز في مؤلفه « حول قضايا السكن » (١٨٧٢) :

« ولكن حزب العمال الاشتراكي الديموقراطي الالماني ، لمجرد كونه حزب عمال ، يعمل بالضرورة بـ « سياسة طبقية » ، اي بسياسة الطبقة العاملة . وكما ان كل حزب سياسي يهدف الى الاستيلاء على السلطة في الدولة ، كذلك فان حزب العمال الاشتراكي الديموقراطي الالماني يعمل حتما من اجل حكمه هو ، حكم الطبقة العاملة ، اي حكم طبقي » (المرجع اعلاه الصفحتان ٤٤٧ – ٤٤٨) .

واكد انجلز ان البروليتاريا لا تستطيع تحقيق النصر في هذا النضال ، بدون قيادة من جانب حزبها المستقل .

صحيح ، ان ماركس وانجلز في حياتيهما اعتقدا ان المفاهيم حول الحزب ستتغير دائما وتتطور للظروف موضوعية (كما رأينا ، استخدما هذا الاصطلاح بالنسبة لمعان مختلفة) ، ولكنهما اعترفا دائما بضرورة مثل هذا الحزب كطليعة لحركة الطبقة العاملة ، وبضرورة تنظيمها كطليعة . وتابع لينين تطوير هذه المبادىء الهامة ، وملاءمتها مع ظروف مرحلة الاستعمار . ان الفكرة حول الحزب تكون مؤلفة من ثوريين محترفين ، قد قدمها لينين في مرحلة التحضيرات الفورية للثوره ، وذلك من اجل تنظيم اعمال غير مشروعة .

ومهما يكن الامر ، فان لينين لم يحمل ابدا الرأي القائل : ان الحزب يجب ان يكون محدودا على ولايات الثوريين المحترفين ، فقد استخدم بشكل كامل ، الفكرة التي عبر عنها ماركس وانجلز في فترة نضالهما ضد المفاهيم السرية للاشتراكية ، وبموجبها فان قوة الحزب تكمن في علاقاته الوثيقة مع الجماهير . ويثبت كل نشاطه السياسي الثوري ، انه تربع هذه الفكرة للغة العمل بمثابرة ، سواء كان في مرحلة التحضير للثورة الاشتراكية ام في البناء الاشتراكي . ووفقا لمفهوم لينين فان الدور الرئيسي للثوريين ، الذين يشكلون نواة الحزب ، هو توطيد صلات الحزب مع الجماهير .

ومن المناسب الاشارة ، الى انه كما ان المفهوم حول حزب الطبقة العاملة كان هدفا لهجمات الايديولوجيين البرجوازيين ، كذلك فانهم حولوا اليوم المفهوم حول الدور القائد للحزب الشيوعي في الثورة الاشتراكية ، وحول المركزية الديمقراطية والاممية البروليتارية، الى هدف للهجمات من الايديولوجيين الراسماليين واعوانهم – المنتحين والمرتدين من الطبقة العاملة .

ان حزبا شيوعيا يؤيد نواصي ماركس وانجلز حول حزب الطبقة العاملة ، الذي يحافظ بدقة على المبادىء اللينينية في الحياة الحزبية ، والمخلص لمبادىء الاممية البروليتارية – ان حزبا كهذا هو مصدر قوة المنظومة الاشتراكية ، والحركة الشيوعية باسرها ، وهو الضمان لنجاحات اخرى في نضال الشعوب ضد الاستعمار ومن اجل السلام والاشتراكية .

اعلان حصر ارث

تقدمت عريضة للمحكمة الكنائسية الارثوذكسية في عكا موقعة من بعض وجوه قرية البقيعة تشعر بوفاة المرحوم يوسف شداد بتاريخ ٥–٨–٧٠ وانحصر ارثه في زوجته سوريا وباولاده منها وهم ارمانوسة وموريس ونجاة وعدلا وجنفياف ونهاية لا غير .

فمن له اعتراض على تسجيله عليه مراجعة هذه المحكمة في مدة عشرين يوما من تاريخ النشر .

الوكيل البطريركي ورئيس المحكمة الكنائسية في عكا
الارشمندريت ياكوبوس

اعلان حصر ارث

تقدمت للمحكمة الكنائسية الارثوذكسية في عكا عريضة بتاريخ ٢٣–١١–١٩٧٠ موقعة من قدس الاب انطونيوس وبعض الوجوه تشعر بوفاة المرحوم حنا مهنا يوسف سعيد بتاريخ ١٥–٧–١٩٧٠ وانحصر ارثه في اشقائه وهم يوسف وأيوب ووداد لا غير .

فمن له اعتراض على تسجيله فعليه مراجعة هذه المحكمة خلال عشرين يوما من تاريخ النشر .

عكا في ٢٤–١١–١٩٧٠

الوكيل البطريركي في عكا وحيفا وقضائيهما ورئيس المحكمة الكنائسية
الارشمندريت ياكوبوس

اعلان

المحكمة الكنائسية الارثوذكسية في الناصرة

تقدم لهذه المحكمة طلب موقع من ورثة المرحوم باسيلا ابو نحلة وبه يطلبون من هذه المحكمة اصدار قرار بتثبيت وتنفيذ وصية مورثهم المرحوم باسيلا المذكور مع العلم ان جميع الورثاء موافقون على جميع بنود الوصية موافقة خطية .

فمن له اعتراض على ذلك عليه ان يقدمه لهذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر .

سامي الخوري عيسى
سكرتير المحكمة



الاموات والاحياء على جزيرة هاتاي فى دلتا نهر الكنج اثر كارثة الاعصار الذي اجتاح باكستان .

برجنيف : الامبرياليون يدعمون المعتدي

بودابست – حيا الرفيق ليونيد برجنيف سكرتير الحزب الشيوعي السوفييتي العام مؤتمر الحزب الشيوعي الهنغاري المنعقد حاليا في بودابست .

وجاء في كلمة برجنيف أن الامبرياليين يؤيدون المعتدين الاسرائيليين ، ليقضوا على استقلال الدول العربية وليقطعوا الطريق على تقدمها الاجتماعي .

وقال أن جنوب شرقي اسيا يشكل أحد مواقد النضال لاجل التحرر ، فهناك تجارب شعوب الفيتنام ولاوس وكمبوديا ، تؤيدها الدول الاشتراكية والقوى الدمقراطية والتقدمية الاخرى التي تدافع عن حريتها واستقلالها في وجه الامبرياليين ومنفذي مهماتهم .

وقال عن الاتفاقيتين اللتين وقعهما الاتحاد السوفييتي وبولونيا الشعبية مع المانيا الغربية أنهما تعترفان بالوضع الواقعي القائم في أوروبا على أثر النضال التحرري الذي تبع الحرب العالمية الثانية وقال أن الاتفاقيات من هذا القبيل بين دول اوروبا لتوفر امكانيات التعاون بطرق سلمية بين هذه الدول وتصون مصالح المانيا الدمقراطية وسائر الدول الاشتراكية الشرعية .

هذا وأعلن الزعيم السوفييتي أن الاتحاد السوفييتي يؤيد فكرة عقد مؤتمر أمن أوروبي واضاف أن أكثرية دول اوروبا تؤيد هذه الفكرة .

فضيحة اميركية جديدة في فيتنام

وكالات الانباء : منيت أمريكا بفشل اخر ذريع ، في محاولتها يوم الجمعة الماضي ، اطلاق سراح عدد من اسراها في فيتنام الدمقراطية !

وقد كشف النقاب عن هذه العملية الخائبة وزير الدفاع في حكومة نكسون ، ملفين ليرد ، قائلا انه هو ورئيسه نكسون أقرا هذه العملية التي استمر الاعداد والتخطيط لها قرابة ثلاثة أشهر .

وبينما كانت طائرات الهليكوبتر المشتركة في هذه العملية تتغلغل شمالا في أراضي فيتنام الدمقراطية، كانت البحرية الامريكية تطلق نيرانها على الساحل لتضليل الجيش الفيتنامي . ويبدو أن هذه الخدعة لم تنجح في تحقيق أغراضها ، فحين وصلت القوة الامريكية الى المكان المحدد لم تجد أصدقاء هناك ! وعادت على الفور تاركة وراءها طائرة هليكوبتر محطمة وحاملة الفشل والاصابات بين افرادها .

وفي غمرة الفشل أعلن نكسون بعصبية أنه يحمل زعماء فيتنام شخصيا المسؤولية عن الاسرى الامريكيين في حالة تعرضهم للانتقام .

وفي مجلس الشيوخ الامريكي ندد السناتور فولبرايت رئيس لجنة الشؤون الخارجية بهذه الغزوة واصفا اياها بانها عمل استفزازي .

ويرى المراقبون أن أمريكا نكسون تفقد أعصابها بسبب ما يجري في كمبوديا حيث تلحق بها القوات الشيوعية هزائم وخسائر فادحة بشكل مستمر . وتفيد اخر الانباء الواردة من كمبوديا أن الشيوعيين وسعوا في الايام الاخيرة هجماتهم الضاربة على القوات الامريكية والقوات العميلة وامتد القتال الى مناطق متباعدة ، وما زالت القوات الاستعمارية والعميلة عاجزة عن فتح الطريق الرئيسي الهام بين العاصمة فنوم بنه وميناء كون بون سنغ ، الذي احتلته القوات الشيوعية والقوات الوطنية الحليفة في الاسبوع الماضي فوجهت بذلك ضربة عسكرية عنيفة للمستعمرين وأذنابهم .

وأمس ، حذرت فيتنام الدمقراطية أمريكا من تكرار مثل هذه الغزوة ، وقالت ان القوات الاميركية ستمنى بخسائر فادحة في عمليات الغزو داخل الاراضي الفيتنامية الدمقراطية .

الحكم على عفيفة بنورة وحسن البطمه بالسجن المؤبد

اللد – لمراسل خاص – هذين المتهمين تسوى القضية ،

حكمت المحكمة العسكرية هنا ، على العابلة عفيفة بنورة (٢٤ سنة) من بيت ساحور ، وحسن البطمة (٢٢ سنة) – معلم – من بتير ، بالسجن مدى الحياة بعد ادانتهما بتهمة وضع قنبلة فى كريات يوبيل فى القدس يوم ٢٦\٩\٦٩ انفجرت وقتل على اثرها شخص وجرح شخصان اخران ، كما ادينا بتهمة الانتماء الى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين .

وفى مرافعته النهائية قال المحامي على رافع : ليس بمعاقبة وان هذه القضية من نتائج المشكلة الفلسطينية التي ترفض اسرائيل الاشتراك فى حلها سلميا ، وان اساس المشكلة هو رفض اسرائيل للتسوية السلمية ، وليس عملية هنا وهناك ، ولن تستمر هذه العمليات اذا اعترفت اسرائيل بحق الشعب العربي الفلسطيني فى تقرير مصيره كباقي شعوب الارض .

وقال حسن البطمة انني قمت بعملي بعد الاحتلال الصهيوني لبلادي ، وكل من تحتل ارضه ووطنه يتوجب عليه مقاومة المحتلين بصمود وثبات .

الاجتماع الموسع – بقية

المهنية ولا سيما بعد تصاعد كفاح الكادحين فى وجه اختدام السياسة غير العمالية التي تسلكها الحكومة وارباب المال . وتدعو اللجنة المركزية جميع اعضاء الحزب للتجند استعدادا لمعارك الانتخابات المقبلة .

واتخذت اللجنة المركزية مجموعة من القرارات يجدها القارىء على الصفحة الثالثة من هذا العدد .

محمود فوزي : ما زلنا – بقية

المحتلة فلماذا تخشى بطاريات الصواريخ فى منطقة القناة .

وقال ايضا ان السلام الذي تريده اسرائيل ليس سلاما بل هو اهدار للحقوق العربية .

واكد فوزي ان حكومته هي حكومة الجماهير وستعمل من اجلها .

كلمة الاتحاد – بقية

لتفريق هذه المظاهرات وقمع اضرابات التلاميذ بالقوة .. حدثت هذه المآسي كلها ولا تزال تحدث بسبب استمرار الاحتلال البغيض الذي يدفع فيه سكان المناطق المحتلة الثمن باجسادهم وارواحهم وندفع فيه نحن سكان اسرائيل الثمن بحرياتنا الديموقراطية والدوس على ابسط حقوق الانسان وتهديد السلام العالمي .

ان فصول هذه المأساة طويلة ، اطول من اعمار هؤلاء الطلاب اذ ان فصولها قد افنت اعمارنا نحن .. فهل يندفن الشر ويطلع الفجر الا بزوال الاحتلال ... وهل يخلد احتلال !..

قوات الفدائيين – بقية

فى جبهة التحرير الفيتنامية .. حيث تتوحد القوات العسكرية تحت قيادة موحدة بينما تحتفظ كل منظمة بكيانها السياسي الخاص .

ويرى المراقبون فى هذه الاجراءات الاخيرة خطوة نحو تعزيز صفوف المقاومة الفلسطينية لمواجهة الاخطار من الداخل ومن الخارج ولتصعيد العمل ضد الاحتلال الاسرائيلي .

الحكومة تبحث – بقية

الاسرائيليين نفس الثقة المطلوبة لهم للعودة الى المحادثات ..

وقد عاد الى البلاد هنا السفير الاسرائيلي رابين لاجراء مشاورات مع حكومته . وادلى رابين بتصريحات حال وصوله قال فيها ان « اميركا تؤيد تجدد مفاوضات يارينغ ولكنها لا تضغط على اسرائيل للعودة اليها » واضاف رابين ان الموقف الاميركي فى الماضي والحاضر هو ضد فرض حل » وقال ايضا انه « من غير المحتمل توقف المحادثات لمدة طويلة مع استمرار المحافظة على وقف اطلاق النار » .

وكتبت جريدة « هآرتس » امس الخميس انه تزداد الدلائل على ان اسرائيل لن تصر على تلبية كافة مطالبها كشرط للعودة الى محادثات يارينغ ولكنها ستتقدم قائمة من المطالب فى مجالات مختلفة وحينما تتلقى ردا عليها من اميركا فانها ستقرر فيما اذا كان ذلك يبرر العودة الى المحادثات .

وتذكر « هآرتس » ان من بين هذه المطالب ، علاوة على المساعدات الامنية والاقتصادية ، الطلب الى الولايات المتحدة استخدام حق النقض – الفيتو – فى مجلس الامن ضد بحث القضية فيه – والطلب ان تحذر واشنطن الاتحاد السوفييتي من زيادة تدخله فى الشرق الاوسط .

غولده تبحث عن طريق لاستمرار الهدنة

وقد خطبت رئيسة الحكومة غولده مئير فى اجتماع لنشيطات حزب العمل فقالت ان « على اسرائيل ان تسعى لايجاد طريق للجلوس فى مفاوضات مع الدول المجاورة بدون ان تتخلى عن المطالب الاساسية » .. واضافت « نحن موجودون الان فى وضع نضطر فيه للبحث عن طريق للمحافظة على الهدوء الذي ابتدأ بالاشهر الثلاثة الاخيرة لوقف اطلاق النار » . وامتدحت غولدة مئير الحكام الاميركيين وقالت انها لم تعرف ابدا اي رئيس لاميركا كان معاديا لاسرائيل واضافت « وانا لا استطيع التعهد بان يصبر المصريون حتى الخامس من شباط ولا يبداوا باطلاق النار » .

وازاء العزلة التي تقبع فيها حكومة اسرائيل على الصعيد الدولي رغم كل التأييد الاميركي ، بسبب موقفها من العودة الى محادثات يارينغ فان تخطيطها الان هو ان تعود الى المحادثات قبل انتهاء فترة وقف اطلاق النار الحالية بحيث تتخذ من هذه المحادثات مسرحا جديدا للتهرب من تنفيذ قرار مجلس الامن وذلك بالتظاهر ان هذه « المحادثات مستمرة » .

طوليدانو يهرع – بقية

ما الذي ارضى سيف الدين الزعبي

هذا وقد توقف سيف الدين الزعبي عن حرده ، الذي اعلنه فى الاسبوع الماضي . وعاد يبذل نشاطا محموما لانقاذ قائمته ، التي ينبذها اكثرية الشعب ، من الافلاس التام .

فما الذي ارضى سيف الدين الزعبي ؟

نشرت معريب (٢٣–١١) ان مستشار رئيسة الحكومة للشئون العربية ، شموئيل طوليدانو ، اضطر الى زيارة الناصرة مذهولا ، حيث اجتمع بسيف الدين الزعبي وبقية رؤساء «الايجابيين» . وان سيف الدين الزعبي خرج بعد هذا الاجتماع راضيا .

ولدينا معلومات ان طوليدانو وعد سيف الدين الزعبي وعدا قاطعا بان المباي – عفوداه سيدعمه لوحده رئيسا لبلدية الناصرة ، لا موسى كتيلة ولا فؤاد فرح ولا غيره . وان طوليدانو اكد لسيف الدين الزعبي ان « الحزب » – اي المباي وان مرشدي « الحزب » ، سيوجهون جميع القوائم « الايجابية » للعمل ضد الشيوعيين ولنهش الاصوات منهم .

حسني الفاهوم ينفي التهم

واصدرت قائمة حسني الفاهوم ، « القائمة المستقلة » منشورا نفت فيه ما كان الشيوعيون قد اتهموا به هذه القائمة بانها مرتبطة بالحزب الحاكم وبان « المهمات الخاصة » تدعمها .

اننا نرى فى هذا النفي امرا ايجابيا . والشيوعيون ، فى الحقيقة ، انما نشروا ما قاله سيف الدين الزعبي التاه زعله على المباي الذي ، كما قال ، سمح لقائمتي حسني الفاهوم وفؤاد فرح بالادعاء بانهما « مستقلتان » .

كذلك توجد اوساط مشبوهة تقوم بالدعاية لهذه القائمة ، وكان من الافضل ان تبعد عنها اذا ارادت المحافظة على سمعتها .

معركه الانتخابات معركه ولكن ضد من ؟

لقد أكد الشيوعيون ، منذ بداية المعركة الانتخابية ، ان المجال واسع امام كل مرشح جديد يرغب فى التغيير وفى تخليص البلدية من ادارة الخنوع والاهمال والمحسوبية والغطرسة .

فاكثر نسبة نالها الشيوعيون لم تزد على ٣٩،٤ بالمئة ، فى آخر انتخابات بلدية ، بينما نالت قوائم ائتلاف الخنوع والاهمال ما يزيد على ٦٠ بالمئة من الاصوات . فيستطيع المرشحون الجدد ، اذا ارادوا التغيير حقا ، ان يقتسموا هذه الاصوات الكثيرة فيحدثوا التغيير حقا .

ولكننا نلاحظ ، مع الاسف الشديد ، ان هؤلاء المرشحين الجدد يبتعدون عن مراكز سيف الدين الزعبي وموسى كتيلة ولا يتشاطرون الا على الاوساط الشعبية . فاذا استمروا فى هذا الاتجاه يكونون ، ارادوا أم أبوا ، ينفذون مخططات طوليدانو وزخاريا ويعقوب كوهين بالتآمر على القوة الاساسية التي هي دعامة كل تغيير وكل هيبة للناصرة ، قوة الكتلة الشيوعية .

شعب الناصرة على العهد

واجتماعات الاحياء الشعبية ، التي عقدها الشيوعيون حتى الان ، فى جبل الدولة فى ٢٠–١١ حيث تكلم ابراهيم نخاش والمحامي عبد الحفيظ دراوشة وغسان حبيب ، وفى حي الصفافرة فى ٢١–١١ حيث تكلم عبد السلام مناصرة ومحمد سعيد وتوفيق زياد ، والاجتماعات الشعبية التي عقدت قبل ذلك ، والتي كانت اضخم اجتماعات احياء عقدها الشيوعيون فى اية معركة انتخابية ، تؤكد تصميم هذا الشعب الطليعي على انتزاع فجره وعلى اثبات وجوده فى العالين .

الدول العربية – بقية

العالم الثالث بارسال مساعدات لغينيا لصد العدوان .

واعلنت فرنسا امس الاول ان لديها ادلة تؤكد قيام قوات اجنبية بغزو غينيا .

فى اعقاب اذاعة انباء الغزو من راديو كوناكري وجه محمود رياض نائب رئيس حكومة ج.ع.م للشؤون الخارجية ووزير الخارجية ، وجه ثلاث رسائل الى حكومات افريقيا ومنظمة الوحدة الافريقية والدكتور محمد حسن الزيات رئيس الوفد العربي فى الامم المتحدة حاليا فى هذه الرسائل على ضرورة القيام بنشاط فوري ومنسق فى مختلف المجالات الى جانب حكومة غينيا المعادية للاستعمار ..

وقد تقرر ان تعقد منظمة الوحدة الافريقية اجتماعا طارئا فى التاسع من الشهر القادم لمناقشة احداث غينيا .

وقال الوزير الغيني اسماعيل اره انه فى الايام الثلاثة الاولى من القتال قتل اكثر من ٢٠٠ من الغزاة ووقع كثيرون منهم فى الغزو ، ومن جهة اخرى قتل حوالي ١٠٠ من العسكريين والمدنيين الغينيين بالاضافة الى بعض الخبراء الفنيين الاجانب العاملين فى غينيا .

بدات محادثات – بقية

ويعزز قوة وفعالية جبهة قناة السويس .

وجاء في رسالة من وكالة يونايتدبرس في بيروت أن التحركات السورية الاخيرة باتجاه دول الاتحاد الثلاثي وخاصة ج.ع.م ستؤدي الى تاثيرات بعيدة المدى على أزمة الشرق الاوسط .

فمن الناحية السياسية ، تنضم قوة كانت معارضة للحل السياسي الى كتلة الدول العربية التي تقبل بالتسوية السياسية السلمية .

ومن الناحية العسكرية ، فان أعماق اسرائيل ستصبح مفتوحة أمام الغارات الجوية العربية . فالخبراء العسكريون يعتقدون أن مطلب مصر الاول من سوريا سيكون اقامة قواعد جوية لسلاح الطيران المصري على الاراضي السورية ، الامر الذي يتيح للمقاتلات والقاذفات العربية التحرك بين مصر وسوريا لقصف اسرائيل ، ويعطي امكانية أفضل لطائرات الميغ ٢١ الضرورية لمرافقة قاذفات توبوليف بعيدة المدى .

وفي دمشق أدلى عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الجديد ، بتصريحه الاول فقال أن الايام القادمة ستشهد تحولا حقيقيا في المنطقة وخاصة في العلاقات بين الجمهورية العربية السورية والجمهورية العربية المتحدة .

واضاف عبد الحليم خدام أن العمل يسير بكل الوسائل نحو لقاء حقيقي على كل المستويات الشعبية والرسمية بين سوريا والجمهورية العربية المتحدة .

وأشار وزير الخارجية السورية الى الخط الجديد في سياسة بلاده المتماثل مع خط ج.ع.م بشأن أزمة الشرق الشرق الاوسط ، فقال أن سوريا ستقوم بنشاط سياسي واسع تستخدم فيه كل الوسائل بما في ذلك الوفود والاتصالات السياسية لخدمة القضية الفلسطينية .

قداس وجناز

جميل الديك وعموم آل ديك فى حيفا وشفاعمرو يدعون الاهل والاصدقاء لمشاركتهم فى اقامة قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحومة

جميلة الديك

وذلك يوم السبت الموافق ٢٨–١١–٧٠ الساعة العاشرة صباحا فى كنيسة الروم الكاثوليك شارع عين دور – حيفا

الرجاء اعتبار هذه الدعوة دعوة خاصة للجميع

لا اراكم الله مكروها بعزيز

المحرر المسؤول : توفيق طوبي — شارع ليسكوبية ١٨ — حيفا

هيئة التحرير : شارع مار يوحنا ٣٩ — تلفون ٥١١٩٨–٦٦ ص.ب ٢٠٤ ١٠٤

طبعت بمطبعة الاتحاد التعاونية — شارع الوادي ٣٢ – حيفا — تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. 40